

الأقوال الجميلة

المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com
ali@alnajafy.com

فاجعة البقيع

تحت تسلسل (١٢٧٨)

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

لشهر شوال ١٤٣٥ هـ

السنة السابعة العدد (٨٨)

النازيون يهبطون فك الحصار عن مدنهم والتخفيف من معاناتهم



خلال شهر رمضان المبارك

لقاءات المرجعية الدينية في النجف الاشرف لمناقشة ما يمر به العراق من ظروف قاسية

عقدت في النجف الاشرف عدة لقاءات للمرجعية الدينية المباركة لتبادل وجهات النظر في ما مر ويمر به العراق من ظروف صعبة جراء سيطرة الجهات التكفيرية على كثير من المناطق في العراق وما تسببت به هذه السيطرة من اراقة للدماء وظلم بحق القوميات والأقليات الدينية والعرقية



المرجع الديني الكبير الشيخ إسحاق الفياض (دام ظلّه)، حيث تباحث (دام ظلّهما الوارف على الأمة الإسلامية) الأوضاع المأساوية التي يمر بها البلد، مؤكداً في هذا الصدد على أهمية دعم القوات الأمنية العراقية، وإعادة الأمن لجميع أبناء العراق، ورافضين لأي عمل من شأنه أن يمس بوحدة العراق، أرضاً وشعباً.

الطرفان (دام ظلّهما الوارف) أعربا عن عدم ارتياحهما لما يشهده أبناء الأمة الإسلامية من تدهور لاسيما أبناء العراق وما يعانونه من ويلات الإرهاب، مبهلين في ختام لقائهما المبارك إلى الباري (جلّ وعلا) أن يحفظ الأمة الإسلامية ويأخذ بيدها صوب جادة الصواب والعزة، وأن يحفظ أبناء العراق من كل سوء.

الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظلّه)، حيث تبادل الطرفان الأوضاع المأساوية التي يمر بها أبناء العراق بنحو الخصوص والأمة الإسلامية بنحو عام.

الطرفان (دام ظلّهما الوارف) أكدا على أهمية وحدة العراق وحفظ أمنه، والارتقاء بالعملية السياسية وفق الدستور العراقي.

كما وابتهلا إلى الباري (جلّ وعلا) أن يحفظ العراق والأمة الإسلامية من كل سوء وأن يأخذ بيدها صوب جادة الصواب.

تدهور الأوضاع في البلد

وتبادل سماحة المرجع (دام ظلّه) الزيارة مع سماحة آية الله العظمى

المرجعية متألّمة

زار سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، وجرى خلال اللقاء التأكيد على مكانة هذه الأشهر المباركة.

الطرفان (دام ظلّهما الوارف) أعربا عن ألمهما لما يحصل في العراق من مأس وويلات من قبل الجهات التكفيرية التي تريد النيل من أبناء العراق؛ راجين من الباري (جلّ جلاله) أن يحفظ أبناء الأمة الإسلامية بنحو العموم، وأبناء العراق بنحو خاص من محنته التي ألمت به.

أمانة وحدة العراق

اجتمع سماحة المرجع (دام ظلّه) بسماحة آية الله العظمى المرجع الديني

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل محافظ بابل والوفد المرافق له



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) محافظ بابل والوفد المرافق له حيث أوضح سماحته ما على الحكومة المحلية من مهام تجاه أبناء هذه المحافظة وخاصة في المجال الأمني لاسيما وأن المحافظة تشهد توتراً أمنياً في شمالها بعد تسلل عناصر داعش إلى مناطق جرف الصخر، مشدداً على ضرورة أخذ الحيطة والحذر من المخططات الإرهابية التي تستهدف أرواح الأبرياء، والضرب بيد من حديد تجاه كل من يحاول أن يفرق بين أبناء البلد الواحد، أو يمس أمن العراقيين بسوء.

من جانبه الوفد ثمن إرشادات وتوجيهات سماحة المرجع (دام ظلّه) كما استعرض جانباً من الأعمال التي يديرها في بابل.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يشد من أزر المتطوعين وبيارك للعشائر وقفتها المشرفة لمساندة القوات العراقية

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى استقباله عدداً من أبناء الحشد الشعبي ممن قد تطوعوا للدفاع عن هذا البلد والمقدسات ضد الزمر الإرهابية على أن الله سبحانه ناصرهم ومخذل أعدائهم.

هذا وأشار سماحته أن تنظيم داعش وباقي الزمر التكفيرية قد استقوت حينما رأّت الخذلان من بعض المحسوبين على القيادات، لذا من الضروري اليوم أن يدافع العراقيون عن بلدهم وأن يطردوا هذه الزمر التي تعيث في الأرض فساداً ولا تفرق بين مذهب وآخر ولا بين أي إنسان وآخر، لأن لغتها الدم وقتل الأبرياء وتدنيس المقدسات، - مضيفاً (دام ظلّه) - بأنه ينبغي ان يعيد هؤلاء المؤمنون ما حصل في بدر والخندق ضد الكفار من معارك بطولية، خاتماً حديثه بالدعاء لهم بالنصر المؤزر بإذن الله تعالى وطرّد كل من يحاول أن يندس تراب هذا البلد.

وفي حديث منفصل بارك سماحته دور العشائر الكبير في تلبيتها لنداء المرجعية والتطوع لمساندة الأجهزة الأمنية للدفاع عن العراق وسحق جميع الإرهابيين مبيناً سماحته إن العشائر كانت ولا زالت هي الظهير الذي تستند عليه المرجعية الدينية، جاءت هذه الكلمات أثناء لقاء سماحته بعدد من أبناء النجف الأشرف من آل مرزة.

في أول أيام عيد الفطر المبارك سماحة المرجع يؤكد

سينتصر العراق في حربه على الإرهاب



**بإعلان المكتب المركزي
لسماحة المرجع (دام ظله)
أن يوم الثلاثاء هو أول شهر
شوال وأول أيام عيد الفطر
المبارك بدأ مكتب سماحة
المرجع (دام ظله) بإعداد
برنامج عيد الفطر المبارك
من خلال إقامة الشعائر
الدينية واستقبال الوفود.**

السلم) والشهداء والصدّيقين. سماحته أكد أن الدور التاريخي الكبير الذي تقوم به القوات الأمنية العراقية سيكون في عين الله وحفظه إذا ما قرن بحب الوطن ونية الدفاع عن المقدسات والأعراض، وحينها سينتصر العراق في حربه على الإرهاب بإذن الله تعالى. جاء ذلك لدى استقبال سماحته لمجموعة من القيادات الأمنية، اللواء عبد الكريم العامري قائد المنطقة الخامسة، والسيد اللواء عماد عبد السادة قائد شرطة محافظة النجف الأشرف والسادة الضباط والمراتب من القوات الأمنية، والذين جاءوا لمباركة سماحة المرجع (دام ظله) في أول أيام عيد الفطر المبارك، من جانبهم عاهدوا المرجعية الدينية وأبناء الشعب العراقي بأن يكونوا درعاً حصيناً لحفظ العراق وأمنه، شاكرين سماحة المرجع (دام ظله) دعاءه وتسدده للقوات الأمنية الحافظة لأمن العراق ودعمه لها.

عيد الفطر المبارك وذلك صبيحة أول أيام شهر شوال. سماحة المرجع (دام ظله) أكد خلال استقباله المؤمنين على ضرورة الاستفادة من شهر رمضان في إزالة الصفات السيئة في شخصية البعض وأن تكون مكتسبات شهر رمضان ثابتة في النفوس، وأن لا تزال بمرور الأيام بعد هذا الشهر الشريف. سماحته بين أهمية العراق في العالم علمياً واقتصادياً وسياسياً وأن العالم يدرك تماماً دور العراق في المستقبل من خلال اتخاذه عاصمة لدولة الحق. **العراق سينتصر** دعا سماحة المرجع (دام ظله) أبناء القوات الأمنية العراقية وفي مقدمتها القيادات الأمنية إلى الوقوف صفاً واحداً للضرب بيد من حديد كل قوى الإرهاب والشر التي تريد أن تعيث فساداً بأرض المقدسات أرض العراق، داعياً لجرى قوى الأمن العراقية بالصحة والسلامة، وللشهداء بأن يرفعهم البارئ في أعلى عليين مع أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه

صلاة العيد أقيم صباح اليوم الأول من شوال صلاة عيد الفطر المبارك، بإمامة سماحة المرجع (دام ظله) حيث احتشدت جموع غفيرة في مكتبة المبارك لأداء الصلاة. سماحته ابتهل إلى الله (جل وعلا) بأن ينصر العراق ويحفظه من مكر الماكين وكيد الكاندين ويجعل مخططات أعداء أهل البيت (عليهم السلام) فاشلة وأن يعاد الأمن والاستقرار لعموم العراق والشعب المؤمن وأن يمن على أبناء الشعب العراقي وباقي الشعوب الإسلامية بالخير واليمن والبركة والاستقرار، بعدها قدم المؤمنون التهنائي لسماحته (دام ظله) بهذه المناسبة.

استقبال وفود من محافظات العراق استقبل سماحة المرجع (دام ظله) جموعاً من المهنيين له بمناسبة حلول

بمناسبة تسمية رئيس مجلس الوزراء العراقي الجديد

سماحة المرجع (دام ظله) يأمل أن تكون الكفاءة والنزاهة أهم معايير تشكيل الحكومة القادمة..

**على الرئيس الجديد
توحيد رأي وقلب الشعب
العراقي لرفع خطر الإرهاب.**

**يجب أن تبنى
الحكومة الجديدة على
أساس الكفاءة والنزاهة..**

**نحمل كل
العراقيين مسؤولية إنجاح
العمل من خلال توحدكم
ونبذ الخلافات الشخصية
والفتوية..**



للرجل الذي اختير لإدارة دفة السلطة التنفيذية بنجاح ومقدرة وخصوصاً أن أمام حكومته تحديات واسعة كتحدّي الوضع الأمني والفساد والاقتصاد والميزانية ووحدة العراق.. وغيرها من الملفات المهمة".

وحمل البيان الصادر من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) الشعب العراقي مسؤولية توحيد الصفوف ونبذ الخلافات الشخصية والفتوية وذلك لإنجاح العمل ودحر الإرهاب والفساد والفشل "تحمل كل العراقيين مسؤولية إنجاح العمل على دحر الإرهاب والفساد والفشل من خلال تواجده ونبذ الخلافات الشخصية والفتوية لتكون يد واحدة كما أمرنا الله سبحانه وتعالى لنستطيع أن نتجاوز هذه المرحلة الصعبة على امتنا ووطننا الغالي العراق الجريح".

كما ودعا البيان رئيس مجلس الوزراء الجديد أن يتحمل مسؤوليته الكبيرة بهمة عالية وعمل دؤوب وإخلاص لمنع كل أنواع وأسباب فشل الدولة والحكومة العراقية وهي مسؤوليته كرئيس لمجلس الوزراء "نأمل من السيد رئيس مجلس الوزراء المحترم أن يتحمل هذه المسؤولية الكبيرة بهمة وإخلاص وعمل دؤوب لمنع كل أنواع فشل الدولة العراقية وهي مسؤولية هذا المنصب الذي تحمله على عاتقه".

بين مكتب سماحة المرجع (دام ظله) عن أملة بتسمية رئيس مجلس الوزراء الجديد للعراق خيراً للعراق جاء ذلك عبر بيان صدر عن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) بهذه المناسبة.

وجاء في البيان "تابعنا باهتمام حدث تكليف السيد رئيس الجمهورية مرشح التحالف الوطني لمنصب رئيس مجلس الوزراء والذي نأمل أن يكون ذلك خيراً للعراق جميعاً وأن يوحد رأي وقلب الشعب العراقي لرفع خطر الإرهاب وتجاوز مشاكل المرحلة السابقة".

وأضاف البيان إن الحكومة العراقية القادمة يجب أن تبنى على أساس الكفاءة والنزاهة لبناء حكومة نظيفة عادلة حازمة تخدم العراقيين لا تفرق بين مكونات الشعب وتكون مقبولة من قبل جميع الأطراف الوطنية" نأمل أن تكون الحكومة القادمة التي تضم وزراء يتم اختيارهم لكفاءتهم ونزاهتهم حكومة عادلة نظيفة حازمة لخدمة جميع العراقيين بلا تفرق ومقبولة لدى كافة الأطراف الوطنية".

إلى ذلك أكد البيان أن المهمة الملغاة على عاتق الحكومة العراقية الجديدة هي معالجة المشاكل بهدوء وروية مع الحزم والشجاعة، وتعتمد على الإدارة العلمية وتتبع سياسة ناجحة في إدارة الملفات "تعالج كل المشاكل بهدوء وروية وشجاعة وحزم وإدارة علمية وسياسية ناجحة. وذلك غاية منى كل العراقيين، نسال الله التوفيق

سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقاءه بنخب من الصناعيين العراقيين

إصنعوا كل شيء، فإنه بأيديكم يعز العراق



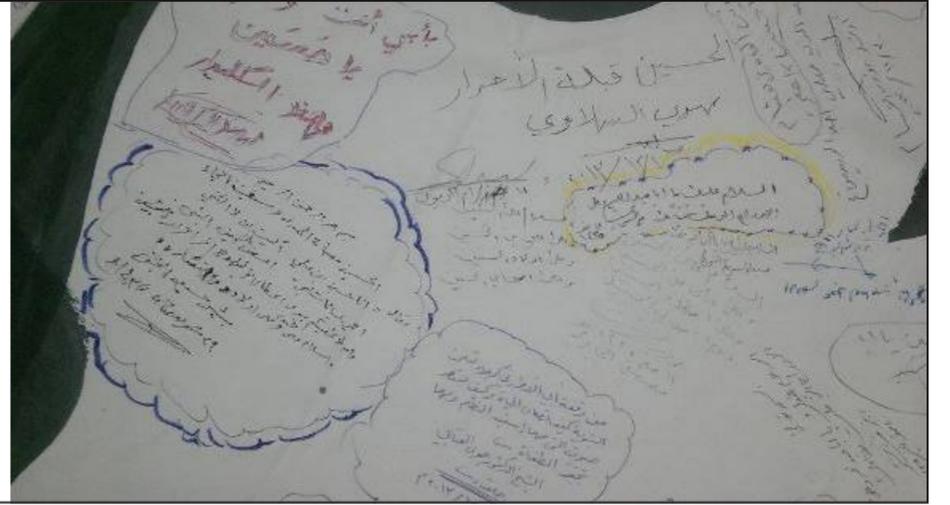
استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) نخبة من الصناعيين والحرفيين العراقيين من جميع المحافظات العراقية، سماحته بعد أن استمع لمجمل نشاط الصناعيين العراقيين؛ أعرب عن شديد حزنه، بقوله: إنّنا لا نجد صناعات للعراق لا بسيطة ولا صعبة، وهذا ما يجعل أعداء العراق يتحكمون بمصيرنا واقتصادنا، وبالتالي يتحكمون حتى في قراراتنا، وذلك للعوز والحاجة.

وهنا أقول - والحديث لسماحته (دام ظلّه) - لكم أنتم: إصنعوا كل شيء، فإنه بأيديكم يعز العراق، وبأيديكم يذل العراق، ولا بد أن تراعوا عنصرين أساسيين: الأول اختيار ما يحتاجه العراق لكي لا يمد يده للغير، والآخر: هو إتقان ما تصنعونه، لينافس السلعة الأجنبية، والاستمرار في المحافظة على الجودة.

هذا وتابع (دام ظلّه) قائلاً: إن الله وعدنا وقرر أن يكون العراق في يوم من الأيام سيداً للعالم، وهذه المنحة الإلهية تأتي لنا بعد أن نجهد أنفسنا في أن نرتقي كعراقيين إلى هذا المستوى.

هذا وأكد سماحته على أهمية أن لا يستصغرن أي فرد عراقي ومهما كانت مهنته مكانته وأهميته في الارتقاء بهذا البلد، فكل العراقيين جسد واحد يدعم بعضه بعضاً، وأنتم تحاربون الإرهاب من أمانكم فإنه بإمكانكم الارتقاء بالصناعات.. ليبتهل بعد ذلك للباري (جل وعلا) بأن يحفظ العراق والعراقيين من كل سوء.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل مقرر حقوق الإنسان



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) مقرر حقوق الإنسان في لندن السيد صاحب الحكيم، مبيناً سماحته للضيف أهمية نقل ما يحصل في العراق إلى العالم والوقوف على حقوق الإنسان والانتهاكات التي يمر بها أبناء

بعض مناطق هذا البلد على يد الزمر التكفيرية التي لا تعرف سوى القتل وسفك الدماء، من جانبه الحكيم أعلن عن مشروعه الذي يروم منه ادخاله في موسوعة غينيس للأرقام القياسية وهو أطول قطعة تضم فيها توقيعاً

للإمام الحسين (عليه السلام)، من جانبه سماحة المرجع (دام ظلّه) بارك هذه الخطوة لينشر اسم الإمام (عليه السلام) في العالم، واضعاً توقيعته الشريف على هذه القطعة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يبارك لأبناء شمال بابل تليبتهم لنداء الدين والوطن

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء سرايا الحشد الشعبي في مناطق شمال بابل مباركاً إياهم مساندتهم للجيش وامتثالهم لأوامر المرجعية الدينية، ومؤكداً على ضرورة الدفاع عن العراق وطرد كافة الزمر الإرهابية الدخيلة على العراق، ومشدداً على أهمية وحدته وأن يكون أبناء العراق كالجسد الواحد يلوذ بعضهم ببعض للدفاع عن أرض المقدسات، فإن العدو جاء ليدنس أرض العراق أرض المقدسات والأنبياء، ويريد أن يزيل كل مصادر القوة للمسلمين جميعاً، وعلينا أن نتصدى لهم بصلابة الرجال الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم. من جانبه الوفد أكد على الوقوف صفاً إلى صف للدفاع عن تراب هذا الوطن والوقوف إلى جنب المرجعية والعمل بأوامرها.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من مدينة تلعفر

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ محمد تقي المولى ووفداً من مدينة تلعفر، والذي بدوره قدم عرضاً لما تعيشه المدينة من ظروف سيئة نتيجة هجوم قوى الإرهاب عليها خلال الأيام الماضية.

سماحة المرجع (دام ظلّه) دعا أبناء المدينة إلى الثبات والصبر على ما تعرضوا له، مشيراً سماحته أن النصر قادم إن شاء الله تعالى، لأن الشعب العراقي نصر الله ورفض الظلم والعدوان.

هذا وأشار سماحة المرجع إن الإرهاب اليوم بات مكشوفاً أمام جميع العالم بفكره ومبادئه وبنفس الوقت الإسلام الحقيقي الواصل إلينا من أهل البيت (عليهم السلام) أصبح واضحاً أمام العالم لذا هناك تمييز حقيقي بين الإسلام الإرهابي الذي تدعو له الوهابية والإسلام الحقيقي الذي تدعو له النجف الأشرف.

خلال استقبال سماحته (دام ظلّه) للواء أبي الوليد:

يجب أن تخلصوا وتتوحدوا ليكون نصركم كنصر المسلمين في معركة بدر



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) القائد العسكري اللواء أبو الوليد وشيوخ ووجهاء عشيرة القرشي خلال زيارتهم للنجف الاشرف وزيارة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأكد خلال استقباله على ضرورة أن تتوحد جميع القوى من أجل تحرير العراق من قوى الإرهاب موضحاً إن على العراقيين أن يضعوا واقعة بدر محط أنظار الجيش العراقي في دفاعهم عن الوطن

وأن نصره الله للمسلمين في معركة بدر كانت نتيجة انصياعهم لأمر الله، واليوم يجب على العراقيين ان ينصروا الله من خلال الدفاع عن أرض الوطن وشعبه واعراضه، مشيراً في حديثه إلى كلمة الامام علي (عليه السلام) للجيش الإسلامي وهو يواجه العدو (إذا غضبت لله فارح الأجر منه) مشيراً إلى أن الجيش العراقي اليوم يقاتل من أجل عقيدة الإسلام

الأصيل. سماحة المرجع (دام ظلّه) أضاف إن العشائر العراقية هي سند الحوزة العلمية، والحوزة لكم، وانتم أذرع الحوزة في تحقيق النصر وحفظ النظام ودفع الظلم ونشر الفضائل من خلال مضايفكم ودواوينكم التي تربي وتخرج الاجيال الصالحة

عدد من أبناء الديوانية في ضيافة سماحة المرجع (دام ظلّه)



حث سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من أبناء محافظة الديوانية والذين جاؤوا للتشرف ببقائه والاستماع لتوجيهاته على أن العبد المؤمن يجب أن يجعل التقوى هي هدفه الذي يريده في هذا الشهر الكريم لأن قبول الأعمال من خلال معيار التقوى فهي الباب لقبول جميع الاعمال التي يقوم بها من صوم ومن صلاة وزيارة للعبات المقدسة وأداء للحقوق الشرعية، مبيّناً أن الصوم جنة من النار لكن يجب ان يحصن الإنسان نفسه من مهاوي الشيطان ومن نفسه الامارة وان يعمل على اكتساب التقوى. هذا وأختتم (دام ظلّه) حديثه وتوجيهاته بالدعاء للعراق وأهله بالسلامة والنصر على أعدائه الذين ربتهم وصنعتهم الصهيونية والدول المستكبرة للنيل من الإسلام وأهله.

سماحة المرجع (دام ظلّه)

يستقبل وفد اليونيسيف ويعبر عن:

- قلقه الشديد من مخطط إنهاء وجود الأقليات،
- ومؤامرات تغيير الواقع الديموغرافي في العراق
- أهمية أن يتخذ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية دورهم في دعم أبناء العراق دون أدنى تفريق

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) السيد نائب المدير العام لمنظمة اليونيسيف كوان ماكينز والوفد المرافق له سماحته أكد في لقاءه بعد أن استمع لدور المنظمة في العراق وما تقدمه من إجراءات لاستنقاذ العوائل المهجرة والنازحة بسبب الإرهاب، إن مواجهة الإرهاب لا يقع على عاتق العراقيين وحسب، بل يجب أن تقف جميع دول العالم ومنظماته للحد منه، ابتداءً من الإدانة لأي أعمال عنف تقع بحق العراقيين.

إلى ذلك أكد (دام ظلّه) على أهمية أن يتخذ المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية دورهم في دعم أبناء العراق دون أدنى تفريق، كما ورحب سماحته بكل جهد يصب في استنقاذ أبناء العراق مما يعانونه من ويلات الإرهاب، معرباً في هذا الصدد عن قلقه الشديد لما يجري في العراق من أعمال إجرامية تريد النيل من أبناء العراق وحتى من واقعه الحضاري والديموغرافي.

إلى ذلك عبر الوفد عن شكره لما منحه (دام ظلّه) من وقته المبارك للوفد، وما قدمه من رؤى.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يحيي ذكرى شهادة الإمام علي (ع)

سماحة المرجع (دام ظلّه) يكرم طالباً متميزاً في مدارس دار الزهراء (ع)



كعادته أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مجلسه السنوي لذكرى شهادة الإمام علي (عليه السلام)، وبحضور سماحة المرجع (دام ظلّه)، حيث افتتح المجلس بآيات من الذكر الحكيم، ليرتقي المنبر فضيلة الشيخ علاء الكعبي لاقياً محاضرة ومجلساً يحكي للمؤمنين في الذكرى السنوية لشهادة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) مظلوميته وقصة إستشهادته، فضلاً عن معطيات ودروس ووصايا الإمام (عليه السلام) للأمة الإسلامية، هذا وتخلل المجلس قصيدة رثاء للمقرئ السيد علي الفياض.

المجلس حضره العديد من السادة العلماء وأصحاب الفضيلة وطلبة العلوم الدينية، مع عدد من المؤمنين.



كرم سماحة المرجع (دام ظلّه) أحد التلاميذ المتميزين وهو محمد باقر فلاح بعد حصوله على درجة ٩٧ في السادس الابتدائي متمنياً له ولجميع التلاميذ التفوق والتقدم من أجل التقدم بهذا البلد الذي يعول الكثير على أبنائه، ومباركاً (دام ظلّه) كافة الجهود التي قدمت من إدارة مدارس دار الزهراء لوصولها إلى هذه المرتبة، مؤكداً سماحته على أهمية أن يبذل المدرسون قصارى جهدهم لإنشاء جيل متعلم يخدم هذا البلد، وأن على أبنائنا لاسيما الأيتام أن يرفعوا أسم العراق عالياً بتفوقهم.

جدير ذكره أن مدارس دار الزهراء (عليها السلام) للتعليم الأساسي إحدى دوائر مؤسسات الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، والتي يرهاها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، وأن هذه المدارس حققت نسب نجاح جيدة على مستوى محافظة النجف الأشرف.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

يتفقد مراكز تدريب المتطوعين في النجف الأشرف، ويشد من أزرهم



قام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بجولة تفقدية لتدريبات سرايا الحشد الشعبي (سرايا مالك الأشر) في منطقة بحر النجف الأشرف، وعدد من مراكز التدريب في النجف الأشرف والمحافظات المجاورة حيث بارك سماحته هذا الحماس وهذه التدريبات من قبل المتطوعين الذين لبوا نداء المرجعية في الذود عن حياض الوطن، مبيناً إن الزمر الإرهابية تحاول طمس الإسلام ومذهب أهل البيت (عليهم السلام) لأنه مصدر قوة العراق وعزته وكرامته، ووحدته، وبالتالي زرع الفتنة بين أبناء هذا البلد.

إلى ذلك أكد (دام تأييده) للمتطوعين أن المرجعية تحتكم للدفاع عن أبناء العراق بشتى طوائفه وقومياته، مشدداً سماحته على ضرورة صد هذه الهجمات التكفيرية بيد من حديد وردع كل من يحاول تمزيق وحدة أبناء العراق.

سماحته وفي حديثه مع الجموع بين أن العراق يتعرض إلى هجمة شرسة تقودها قوى خفية تهدف إلى تقسيم العراق وسرقة ثرواته وطمس معالمه التاريخية والحضارية، موضحاً إن العراق هو لكل العراقيين والدفاع عن أرضه وشعبه وثوراته من واجب الجميع، بغض النظر عن الانتماءات القومية والدينية، وفي معرض حديثه عن دور العشائر العراقية في الدفاع عن الوطن والمقدسات بين سماحته إن العشائر العراقية لها موقف بطولي كبير في تحشيد صفوف أبنائها وخرجت لتلبية نداء

المرجعية في الدفاع عن المقدسات والأعراض. من جانبهم المتطوعون عبروا عن مساندتهم للجيش العراقي وتلبيتهم بها سماحته.

لنداء المرجعية من خلال هذه التدريبات والاهازيح الحماسية التي استقبلوا

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك في عزاء شهداء العقيدة

في ناحية الحيدرية

شارك مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الحاضرين في العزاء مجالسهم العزائية على شهداء العقيدة والذين دافعوا عن أرضهم ومقدساتهم وقارعوا قوى الظلام والارهاب.

سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أشار خلال كلمة له عن عظيم ما

وانتماءاته وأنه سينتصر على المخططات التي تحاول بعض القوى تنفيذها في العراق لتقسيم أرضه وشعبه.

يحصل عليه الشهداء من الزلفي وجنات نعيم تجري من تحتها الأنهار حيث دافعوا عن أرض المقدسات وعن أعراضهم وقد سطروا أروع الملاحم من أجل أن تبقى رايات الإسلام الأصيل خفاقة على أرض العراق.

الشيخ النجفي أكد إن الجيش العراقي يمثل العراق كله بكل طوائفه

مدير مكتب سماحة المرجع في تصريح صحفي لإذاعة MPR

أمن العراق وسلامة أفرادهِ هو من أهم ما أوصت به المرجعية الدينية

أمن العراق لابد أن يكون على يد أبناء الجيش العراقي والمتطوعين لدعمه



لأجل دعم الجيش العراقي وقواته الأمنية. إلى ذلك أشار سماحة الشيخ النجفي إن على العراق أن يتجاوز كل العقبات التي وجدت خلال الفترة السابقة، وأن يعمل جاهداً على تشكيل حكومة تمثل كل الاطياف العراقية، وأن تكون حكومة قوية قادرة على إدارة جميع الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية وتحقيق العدالة والرفاهية للشعب العراقي.

الشيخ النجفي أضاف إن المرجعية الدينية في إعلانها للجهاد الكفائي كان إعلاناً للدفاع عن العراق ومقدساته وشعبه بكل انتماءاته الدينية والقومية والطائفية، مشيراً إلى أن العراقيين الذين هبوا لتلبية نداء المرجعية، إنما جاء وفق الأسس الشرعية والدستورية، ألا وهو الدفاع عن أراضيهم، وحفظ الأمن الوطني، موضحاً إن أمن العراق واستقراره وسلامة أفرادهِ هو من أهم ما أوصت به المرجعية الدينية في النجف الأشرف، وكل ذلك

في تصريح صحفي لسماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أدلى به للإذاعة الدولية العامة (MPR) أكد على أن هجوم قوى الإرهاب على العراق لن يكون نهاية المطاف، فقد قلبت المرجعية الدينية في النجف الأشرف ببركة أبناء العشائر العراقية الغيرة المخططات الإرهابية والتي جاءت لتفتت أرض العراق، إذ حولت زمام المبادرة بيد أبناء العراق وقواته الأمنية الباسلة.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لدى لقائه مع إحدى وسائل الإعلام الأجنبية:

العراق بلد متماسك موحد...



أبناء العراق يقاتلون ويقاومون الزمر الإرهابية بشدة من أجل الحفاظ على بلدهم

وحدة العراق، وأن تكون الملفات الأمنية والإستراتيجية بيد المركز، وأن الوقت الحالي لا يسمح لمثل هكذا مشاريع. خاتماً حديثه بضرورة وحدة العراق من شماله لجنوبه وأن يرفع الله تبارك وتعالى هذه الغمة عن أبنائه وأن ينعموا ببلد آمن مستقر ومزدهر.

يمر اليوم بظروف صعبة وعصيبة لكنه لن ينثني، فأبناء العراق يقاتلون ويقاومون الزمر الإرهابية بشدة من أجل الحفاظ على بلدهم، مؤكداً إن فكرة التقسيم هي أمر مرفوض وأما بخصوص طرح الاقاليم فليس لدينا حساسية حولها لكن نجد أهمية أن يكون المركز قوياً، يستطيع أن يحفظ

أكد مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) - في رده على سؤال طرحه التلفزيون الكولمبي حول ما يجري من أحداث في العراق - على أهمية وحدة العراق ورفض فكرة تقسيمه، وأهمية أن يكون العراق بلداً متماسكاً موحداً، مشيراً بأننا نعتقد أن العراق وإن كان

مؤسسة الأنوار النجفية

تطلق حملتها العالمية لمساعدة



الجدير بالذكر أن مجمع الخازر أحد أهم مجتمعات النازحين رغم أنه يعاني من نقص حاد بالدواء والغذاء والمخيمات الصغيرة وهي من النوع الذي لا يقي من الحر، وعلى منطقة ترابية أشبه بالصحراوية، فضلاً عن حاجتهم للرعاية الصحية.

تشكيل لجنة اربيل

وعلى صعيد متصل وبعد وصول أخبار عن تدهور الحالة الإنسانية التي يعاني منها أبناء العراق من المهجرين والنازحين من الموصل الحدياء وباقي المحافظات المنكوبة من الإرهاب، أوعز سماحة المرجع (دام ظلّه) لمكتبه المبارك بتشكيل لجنة لمتابعة أوضاع المأساة الإنسانية التي يعاني منها أبناء العراق وإيصال لجنة سريعة لمتابعة أوضاع المنكوبين في كردستان العراق وأطراف محافظة الموصل عن كثب. هذا وأرسلت اللجنة إلى المناطق الشمالية في أربيل وبخاصة في مناطق (الخازر، والكلك) المساعدات لتوزيعها على أكثر من (٢٥٠٠) عائلة هناك لمتابعة الأوضاع وقراءة ما يمكن تقديمه لهذه العوائل المنكوبة. المناطق باسم اللجان المشتركة أشار إلى تولي العمل بعد إستلام التوجيهات المباشرة من مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) للعمل على إغاثة وإسعاف تلك العوائل المنكوبة والتي لجأت إلى مناطق (الخازر، والكلك) بعد تهديدها من قبل قوى الظلام والإرهاب، والتي استولت على مناطق عدة وبخاصة في محافظتي كركوك وكذلك محافظة الموصل.

مضيفاً بنفس الوقت أن تلك المساعدات احتوت في أغلبها على وجبات إفطار وأطعمة جافة وبكمية ثلاثة آلاف وجبة غذائية مع توفير (التلج) والعمل متواصل بشكل يومي خلال شهر رمضان المبارك وما بعده. وتابع بقوله أن اللجنة شرعت بتوزيع المواد الجافة من الأطعمة على عدد من المخاتير في هذه المناطق لتلبية احتياجاتها وتوزيعها بصورة عاجلة إلى تلك العوائل المنكوبة.

شمول مناطق بإجراءات الإغاثة

وأعلنت اللجنة في تقييم واقع العوائل النازحة إلى أقضية ونواحي نينوى عن توسيع عملها لشمول مناطق أخرى في المنطقة وأوضح المناطق باسمها أن هذه التوسعة جاءت ضمن مساعي تواصلها المستمر لتوفير مواد ضرورية لإغاثة وإسعاف العوائل المنكوبة والنازحة.

حيث بين المناطق باسم اللجنة عن شمول مناطق عديدة بحملة الإغاثة التي يقوم بها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) ومنها منطقة (برطلة، وبغشيقه.. وكذلك قرية تيس الصغير في سهل نينوى) مضيفاً أن تواصلنا مستمر مع العوائل النازحة في منطقة الخازر والكلك.

كما وأن فرقة الإغاثة تسعى لتغطية أكبر عدد ممكن من هذه العوائل النازحة في تلك الأماكن لرفع الحيف عنها وتوفير المواد الضرورية في الحياة.

إغاثة العوائل النازحة الى النجف الاشرف

وكشف مسؤول قسم الشعائر الحسينية والدينية في مؤسسة الأنوار النجفية الحاج حيدر ناجي عن استمرار العمل لإغاثة نازحي المحافظات الشمالية الذين تعرضوا للتهجير من قبل الارهاب .

بتوجيه من لدن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وتنفيذاً لتوصيات سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أطلقت مؤسسة الأنوار النجفية حملتها العالمية لمساعدة نازحي محافظة نينوى. المؤسسة رفعت شعار **معاً لنساهم بتوفير احتياجات العوائل النازحة الذين تركوا منازلهم ومشاريعهم التجارية واستقرارهم وقصدوا مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) للحفاظ على أرواحهم وأعراضهم، والمساهمة الفعلية في التواجد الميداني القريب منهم، الأنوار النجفية سلطت الأضواء على نشاطات مؤسسة الأنوار النجفية الخاصة بإغاثة العوائل النازحة.**

تقرير بعثة مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى نينوى

بعث مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وقدماً إلى مدينة نينوى للإطلاع على واقع العوائل النازحة من مدينة النجف الأشرف واللقاء بالجهات المسؤولة عن رعايتهم. المناطق باسم الوفد بين أن تشكيل الوفد جاء بناء على توجيه مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) وبياعز وتواصل مباشر من لدن سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده)، وذلك للإطلاع على واقع العوائل النازحة من نينوى والتي لم تسعفها المؤسسات لنقلهم لمحافظة أخرى أكثر أمناً، موضحاً أن الزيارة التي جاءت بالتنسيق مع مكتب الدكتور برهم صالح أثمرت عن إجراء لقاءات ميدانية بالمسؤولين وتفقد العوائل ورفع تقرير إلى المرجعية الدينية عن واقع النازحين في سهل نينوى. ومضيفاً أن واقع الأسر في تلك المناطق مأساوي وتحتاج إلى تحرك عاجل من قبل الجهات المسؤولة في البلاد لتأمين مستلزمات الحياة ونقلهم إلى محافظات أكثر أمناً. متابعاً إن الوفد قام بمسح ميداني للمنطقة تم فيه جرد العوائل النازحة وأهم احتياجاتها، واللقاء برئيس لجنة المهجرين في المجلس المحلي ببغشيقه وعدد من المسؤولين.

إلى ذلك أشار الوفد الذي زار عدة مناطق منها (برطلة، وناخية، وبغشيقه، والحمدانية، ومخيم الخازر)، أن هناك نقص حاد في الخدمات المقدمة للعوائل ويتطلب جهوداً كبيرة وتضافراً لجميع القوى لرفع الحيف والاضطهاد عنهم وهناك عوائل تعيش بظروف قاسية للغاية.

تقديم المساعدات في الموصل

باشرت لجنة متابعة إغاثة النازحين لإنقاذ العوائل المهجرة والنازحة بأعمالها، والتي أوفدها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لتغطية احتياجات المهجرين والمنكوبين في إقليم كردستان العراق وأطراف محافظة الموصل الحدياء، بعد إجراء دراسات عملية سريعة للوقوف عند أهم احتياجات أبناء العراق. حيث قامت بتجهيز موقع ونصب خيمة في (برطلة) والعمل على طبخ الطعام والتوزيع بما يقارب (٢٥٠٠) وجبة يومياً للنازحين في (الخازر)، كما أوعز مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى تجهيز سلة غذائية لـ (٦٠٠) عائلة كدفعة أولى.

مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد على أهمية تلبية كافة احتياجات هذه العوائل وإنقاذها من هذا الوضع المأساوي الذي تمر به.

النازحين من المحافظات الشمالية

لمراسل المركز الإعلامي للمؤسسة أن القسم قام بتوزيع المساعدات المادية والعينية على العوائل النازحة، وموضحاً أيضاً أن كوادر المؤسسة استنفرت كل طاقاتها لإيصال المساعدات لهذه العوائل المنكوبة. ناجي بيّن أن المساعدات شملت (مواد غذائية، وكهربائية؛ من مبردات، وثلاجات.. وغيرها) ذلك لتزويد أماكن تواجدهم وبخاصة في المساجد والحسينيات على طول الطريق الممتد بين محافظة النجف الأشرف - محافظة كربلاء المقدسة (طريق يا حسين) موضحاً أن عدد العوائل المستفيدة من هذه المساعدات بلغت (٥٠٠٠) عائلة، ومشيراً إلى أن العمل مستمر في هذا البرنامج، وأن أعداد المستفيدين في تزايد مستمر. إلى ذلك بين مسؤول قسم الشعائر الدينية أن هذا البرنامج جاء بتوجيه من لدن الأمين العام للمؤسسة سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده) وذلك لإغاثة نازحي محافظة نينوى وبالسرية الممكنة لتوفير كل الاحتياجات الضرورية ولتأمين الكميات المطلوبة لهم، وكان بدعم وتوجيه مباشر من قبل مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظله الوارف).

التعاون مع منظمة (إمام) لدعم النازحين

وواصلت المؤسسة وبالتعاون مع منظمة (إمام) إغاثة العوائل النازحة من أهالي محافظتنا الشمالية المحتلة. مسؤول قسم المساعدات الإنسانية أكد بتواصل التعاون التام مع منظمة إمام لتقديم المساعدات إلى أصحابها من الأسر النازحة والتي سكنت في معظمها المساجد والحسينيات والتكيا على طريق (يا حسين) الرابط بين محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة. مشيراً إلى أن المنظمة شاركت بتقديم هذه المساعدات إيماناً منها بحجم مسؤولياتها الجسيمة على عاتقها وما يجري على الشعب العراقي من عمليات أريابية بسبب قوى ظلامية تستهدف النيل من وحدته وقيم شعبه ومقدساته في محافظات ومدن وقرى وقصبات أهلنا الأمانة مما دفعنا إلى إغاثة هؤلاء النازحين وهم بحاجة شديدة وكبيرة إلى أن تتوفر لهم إمكانية العودة لهم إلى ديارهم. مضيفاً إن المساعدات أحتوت في بعضها من توفير المواد الغذائية اللازمة من طعام وشراب ولوازم أخرى وشملت أكثر من مائة عائلة نازحة. كما وذكر المسؤول استمرار المنظمة بإرسال المعونات المادية والعينية واللوجستية لتعطي كافة النفقات الخاصة من بين احتياجات النساء من العوائل النازحة مؤكداً العمل من دعم المتطوعين للعمل في المؤسسة كالأخ نور الدين حيدر والسيدة ماجدة شنون (أم مفدى) وهي ناشطة إنسانية وكذلك الأخت السيدة لمياء مهدي علوي، حيث تم تقسيم العمل وفق برنامج وضع سلفاً للقيام بتغطية الحالات الإنسانية لدى العوائل النازحة والتي تسكن في الاماكن والقاعات المخصصة لهم من قبل العتبة العلوية المقدسة حيث يتواجد ما يقارب أكثر من (٧٥٠٠٠) نازح والعدد في تزايد كبير. وقد وزعت عدداً من العيادات النسائية والالبسة لهن ولأطفالهن بالإضافة الى الملابس وما يتعلق بهن. كما بادرت المنظمة بإغاثة احدى الحالات الإنسانية وذلك بجلب عائلة طالبة بجامعة الكوفة (مريم علي اكبر) التركمانية من منطقة (سنجار) في غرب محافظة نينوى مكونة من عشرة أشخاص حيث طلبت نقلهم على شكل مرحلتين الى اربيل وتقدر كلفة نقلهم بمليون وستمانه الف دينار عراقي وتم الى محافظة كربلاء والنجف الأشرف.

الحاج ناجي أشار خلال إشرافه على عملية توزيع وجبات الطعام على العوائل النازحة إلى أن المحافظة إن المؤسسة تدعم كل الجهود التي تبذل من أجل التخفيف عن العوائل النازحة إلى النجف الأشرف. مضيفاً أن المؤسسة تواصل عملها الدؤوب والمتكامل تنفيذاً لتوجيهات مباشرة من لدن سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده)، والذي يشرف عملياً بنفسه ويتابع الإجراءات اللازمة بهذا الخصوص. وفي هذا الصدد تابع قوله: إن تلك المساعدات والتي تم تغطيتها وتوزيعها بالإضافة إلى ما سبقها من تلك المساعدات وزعت كوجبة ثانية (مبردات الهواء) لحاجة المساجد والحسينيات في طريق (يا حسين) الخدمي والتي نزلت في اغلب هذه العوائل النازحة و(١٠٠٠) وجبة تحتوي على المساحيق بأنواعها وبعض الاحتياجات الضرورية الأخرى للعائلة. مؤكداً استمرار هذه الحملات بشكل منتظم وسريع لتوفير هذه الاحتياجات وبخاصة السلع الداخلة التي توفر أسباب الراحة التي تحتاجها العوائل.

توزيع المساعدات على العوائل النازحة في ناحية الحيدرية

امتثالاً واستجابة لامر المرجعية الرشيدة والحملة التي اطلقتها مكتب سماحة المرجع (دام ظله) شارك قسم المعتمدين بتوزيع الاطاريات الرمضانية لنازحي المحافظات الشمال. فضيلة السيد حاتم العميدي أنه وفور انطلاق الحملة التي يقودها مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظله) من أجل توفير المون اللازمة لإغاثة نازحي المحافظات الشمالية وللحاجة السريعة لتوفير المواد الغذائية قمنا بالتنسيق مباشر بتوزيع الاطاريات الرمضانية خلال هذا الشهر الفضيل. العميدي أشار أن العشرات من العوائل المهجرة تم زيارتهم والاطلاع على واقعهم. موضحاً انه وبعد تكليفنا من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) والمشاركة في تقديم المساعدة للنازحين قمنا بتشكيل لجنة هدفها الوقوف على احتياجات والاطلاع ميدانياً لتسجيل ما تحتاجه هذه العوائل ومن ثم مساعدتها. العميدي أشار خلال حديثه إلى ان جهود الخبيرين في معتمدية المكتب والمؤمنين في ناحية الحيدرية كان سببا في توفير مستلزمات الحياة لهذه العوائل وأن المساعدات شملت توزيع عدد من الطباخات الغازية وقناني الغاز. وعلى صعيد متصل وبالتعاون وبالتنسيق مع مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية قامت معتمدية سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية الحيدرية برعاية عدد من الأيتام وعوائلهم في شهر رمضان الكريم وذلك بإقامة مأدبة إفتار جماعية يتم فيها توزيع المساعدات والمنح. سماحة السيد حاتم العميدي ذكر إن مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ناحية الحيدرية وبالتعاون والتنسيق مع الحاجة أم حيدر المشهدي تولي رعاية عدد من الأيتام وعوائلهم في الناحية بتوفير الاطاريات خلال الشهر الفضيل والملابس للأيتام وأسرهم مع توزيع الرواتب والكفالات الخاصة لهم.

استنفار كوادر قسم الشعائر

كما وزعت مؤسسة الأنوار النجفية على العوائل النازحة من المحافظة المنكوبة من قبل الشراذم الإرهابية مساعدات عاجلة شملت (٥٠٠٠) عائلة. الحاج حيدر ناجي مسؤول قسم الشعائر الحسينية والدينية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بين



قسم شؤون الطلبة في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)

1500 طالب من الحوزة العلمية تسلموا المساعدات المخصصة لشهر رمضان المبارك

وزع قسم شؤون الطلبة في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) أكثر من ألف وخمسمائة مساعدة شملت مواد غذائية وإفطاريات ومبالغ مادية عينية بمناسبة الشهر الفضيل على عدد من طلبة الحوزة العلمية. فضيلة الشيخ أحمد اللامي مسؤول القسم ذكر للدائرة الإعلامية أن أكثر من ألف وخمسمائة طالب قد تسلموا المساعدات المالية والسلال الغذائية المخصصة لهذا الشهر الفضيل ومكادته السنوية من أجل سد الاحتياجات اللازمة ومساعدتهم في اكمال هذا الشهر الكريم وهم في ضيافة موائد الرحمن (جل وعلا). سماحته أشار خلال حديثه إلى أن المبالغ التي وزعت تزيد عن (\$١٦,٠٠٠) دولار وكذلك ألف حصة غذائية (سلة متكونة من المواد رز، زيت الطعام، شاي، سكر...) كما وزع عدد منها إلى بعض الفقراء في قضاء الشامية والبعض الآخر لوكلاء ومعتمدي سماحة المرجع (دام ظلّه) وفي كل الاماكن التي يتواجدون فيها، وقد شملت هذه المساعدات ايضاً العوائل النازحة في محافظة النجف الأشرف.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان يتوشح بالسواد لإحياء ذكرى شهادة أمير المؤمنين (ع)



أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا ذكرى شهادة أبي الأيتام والأرامل الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وسط حضور كبير للمؤمنين. سماحة الشيخ علي بحسون (دام تأييده) وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) ذكر خلال كلمة له بهذه المناسبة: إننا إذ نجدد الحزن والأسى بذكرى شهادة إمامنا علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذلك الإمام الذي أخفى مواله فضائله خوفاً وكتب أعداؤه فضائله حسداً وخرج ما بين هذين ما ملأ الخافقين. وحياته التي كانت وستبقى إلى الأبد هي عنوان للكمال والفضيلة الإنسانية. وأشار بصدد ذلك إلى الكم الهائل الذي تركه الإمام (عليه السلام) من العلوم في شتى الميادين بعد أن أرسى قواعد العدل للدولة الإسلامية والتي تعطي نموذجاً للدولة المدنية في أعظم حالاتها. كما حضر مجلس العزاء والذكر لأحياء ليالي القدر المباركة العديد من المؤمنين والمؤمنات لأهل البيت (عليهم السلام).

وعلى صعيد متصل أحيا مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان ذكرى وفاة شيخ البطحاء أبي طالب (عليه السلام) والسيدة الطاهرة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد (عليها السلام) وذلك ضمن برامج إحياء الشعائر الدينية التي تنبئها معتمدية لبنان.

سماحة الشيخ (عمار وائل العاملي) مسؤول المكتب الإعلامي بيّن أن هذا المجلس أقيم إيماناً بما قدمه مؤمن قريش سيد البطحاء أبو طالب (عليه السلام) وأم المؤمنين السيدة خديجة (عليها السلام) من أجل الإسلام والدفاع عنه، فقد أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان مجلس عزاء في ذكرى رحيلهما. العاملي أضاف أن ذلك يأتي ضمن سلسلة نشاطاتنا في شهر رمضان الكريم لإحياء مجالس الذكر والفتحة لهؤلاء العظام الذين قدموا للدين الإسلامي الكثير من حياتهم وجهدهم ولأنهم لحماية نبي الإنسانية رسول الله محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وآله)، وأن هذه الاحتفالية جاءت برعاية وتوجيه من لدن وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) سماحة الشيخ علي بحسون (دام تأييده).

كما وحضر جمع كبير من الفضلاء والإخوة المؤمنين من طلبة الحوزة العلمية في مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان، فضلاً عن عدد من الأكاديميين والمؤمنين هناك.

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) يقيم مجلسه السنوي في هذا الشهر الفضيل



كعادته أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) مجلسه السنوي في ليالي شهر رمضان المبارك، وبحضور سماحة المرجع (دام ظلّه) افتتح المجلس بآيات من الذكر الحكيم، وتلاوة دعاء الافتتاح المأثور بصوت المقرئ السيد علي الفياض، ليرتقي المنبر فضيلة الشيخ علاء الكعبي ليلقي محاضرة يبين فيها عدة توجيهات وإرشادات تخص هذا الشهر الفضيل وأهمية الصيام والعبادة والتقرب إلى الله (جل وعلا)، ففيه ليلة القدر التي أنزل فيها القرآن كذلك تطرق الشيخ الخطيب إلى فضل العبادة في هذه المدينة المقدسة، وقد تخلت المحاضرة ما يجري من أوضاع تمر بها البلاد وما على المؤمن من واجب لصد الزمر التكفيرية وللدفاع عن أرض البلد ومقدساته، بعدها ذكر فاجعة كربلاء وما جرى على آل البيت (عليهم السلام) من مأساة. المجلس حضره العديد من السادة العلماء وأصحاب الفضيلة وطلبة العلوم الدينية، مع عدد من المؤمنين من أبناء محافظة النجف الأشرف.

وسط أفراح المؤمنين بالمولد الكريم

أهازيج الفرحة وقصائد الولاء تصدح في مولد السبط الأكبر (ع)



تيمناً بالولادة العطرة الميمونة لسبط النبي الأكرم الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) صدحت أهازيج الفرحة وقصائد الولاء العلوي التي هتفت حياً وفرحاً لمولد السبط الكريم لآل محمد (صلى الله عليه وآله)، وبهذه المناسبة الكريمة أقامت معتمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان احتفالاً وسط حضور العديد من المؤمنين. مسؤول المكتب الإعلامي بيّن أن مولد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) كان إشرافه جديدة بين النبوة والإمامة فجر جديد أطل على المؤمنين في عالم الدنيا لتحيى مكارم الأخلاق التي تحلى بها ليتجلى إنساناً عظيماً وإماماً كريماً وإيماناً بهذه المكانة المقدسة للإمام المجتبي (عليه السلام) فقد قام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان بإقامة احتفالية بهذه المناسبة شملت إلقاء القصائد الولائية والأناشيد كلمات من الوعظ والإرشاد. جدير ذكره أن مكتب سماحة المرجع في لبنان يواصل إقامة وإحياء هكذا مناسبات تيمناً بحديث الإمام الصادق عليه السلام (أحبوا أمرنا أهل البيت)، وبإشراف مباشر ورعاية من لدن سماحة الشيخ علي بحسون (دام تأييده) وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان:

تفقد بعض مدن الشام وأحيائها لتقديم المساعدات العاجلة لأهلها والإطمئنان على أوضاعهم تقديم أكثر من ألف ومائتي مساعدة مالية، بمناسبة شهر رمضان المبارك.



المبادرة جاءت في إطار البرامج المتعددة لتوفير الإفطاريات خلال هذا الشهر الفضيل للمؤمنين ممن يحتاجون إليها موضحاً أن مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قام بتقديم العديد من المساعدات المالية والعينية والغذائية لتلبية احتياجاتهم ضمن سلسلة النشاطات الكبيرة. وقد وزع المكتب أكثر من ألف مساعدة تحتوي على سلال غذائية قيمة كل سلة (٢٥) دولاراً أمريكياً للعوائل السورية، وكذلك النازحة من سوريا إلى لبنان، وذلك بأشراف مباشر من لدن سماحة الشيخ علي بحسون وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا. جدير ذكره أن المكتب استخدم آلية (البن) لصرف السلال الغذائية والتي تصرف بصورة مباشرة من أماكن تواجدهم أو محال سكنهم، بغية تسهيل عملية الصرف لهم.

وبعداً عن طمع الدنيا وأهوانها. فيما تركز عدد من هذه الزيارات لأحياء الأمين، والإمام الصادق (عليه السلام)، وحي الإمام زين العابدين (عليه السلام)، وحرستا، والكسوة، وجرمانا، وسيدي قداد، وعين ترما.. وغيرها، وقد تم توزيع أكثر من ألف ومائتي مساعدة مالية وعينية على العوائل الساكنة في تلك الأحياء، جاءت هذه المساعدات بمناسبة شهر رمضان المبارك، ذلك لإعانة العوائل الفقيرة في ظل هذا الشهر الشريف. وعلى صعيد متصل بادرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان وسوريا بتوزيع ألف مساعدة (عاجلة) لإغاثة المؤمنين والنازحين المنكوبين خلال شهر رمضان المبارك لأهالي سوريا. سماحة الشيخ (عمار وائل العاملي) مسؤول المكتب الإعلامي بيّن أن هذه

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) بعض مناطق ومدن وأحياء الشام للاطلاع على أحوال المؤمنين هناك. الجولات التفقدية التي تولاهها سماحة الشيخ علي بحسون مدير مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في لبنان تأتي في إطار الزيارات التفقدية لأحوال المؤمنين من محبي أهل البيت (عليهم السلام) والاطمئنان على الظروف التي يعيشون فيها، وبخاصة في ظل الأجواء التي تمر بها شيعه أهل البيت (عليهم السلام) وما يلقونه من أعداء الله تعالى من ظلم وجور بسبب حبهم وتمسكهم بمبادئ الإسلام الحنيف. سماحته أشار خلال زيارته إلى وجوب التمسك بتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) وأن نستمد قدرة المواصله معهم عن طريق أتباع مراجعنا (أدام الله ظلالمهم الشريفه) وأن يكون العمل خالصاً لمرضاة الخالق (عز وجل)

معتد سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة يزور عدداً من مراكز تدريب المتطوعين



للنداء الشرعي والوطني للدفاع عن المقدسات والوطن والأعراض. موضحاً لهم: المكانة الكبيرة التي خصها الله للمقاتلين والمرابطين في سبيله بساحات الحرب، مؤكداً على ضرورة الإخلاص في قتالهم للدين والوطن والحرص على أمن البلاد والالتزام بتوجيهات القادة وبث روح التحدي والصمود في صفوف المقاتلين.

والمتدربين حيث نقل لهم سلام ودعاء سماحة المرجع (دام ظلّه) للمتطوعين للدفاع عن أرض العراق ومقدساته وشعبه. معتمد البصرة أكد خلال كلمته: يجب علينا توحيد الصف والخطاب لمواجهة التحديات التي يواجهها العراق، وأن أبناء العراق يتحملون مسؤولية شرعية ووطنية، وكل فرد وفقاً لمكانته الاجتماعية والحكومية والعشائرية، وأن تلبية نداء المرجعية من قبل الجموع الكبيرة هي تلبية



بتوجيه مباشر من قبل مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) زار سماحة الشيخ علي المطوري مركز المتطوعين في حي الجمهورية ومركز التدريب الرئيسي لقوات الجيش والشرطة في منطقة الشعب في محافظة البصرة وناحية سفوان التابع لقضاء الزبير جنوب غرب البصرة وذلك للاطلاع على انسيابية العمل والتدريب ونقل توجيهات سماحة المرجع للمتطوعين. الشيخ المطوري وخلال زيارته التقى بأمر المركز والضباط والمراتب

الاستفتاءات

س: نرجو بيان اسم النبي(ص) ونسبه الشريف؟

ج: بسمه سبحانه: هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب، بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانه بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وقد روي عنه(ص) قال: (إذا بلغ نسبي إلى عدنان فأمسكوا) ونحن نمسك امتثالاً لأمر رسول الله(ص) وبالتالي فإنه ينتهي نسبه الشريف إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل على رسولنا وعلى آله وعليهم صلوات الله وسلامه.

س: هل يوجد للنبي الأكرم أسماء أخرى غير محمد؟

ج: بسمه سبحانه: نعم، فقد ورد في القرآن اسم آخر للنبي وهو (احمد) كما في الآية الكريمة (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيَّنَّ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنَ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ).

وجاء عن الإمام الباقر(ع) قوله: (إن لرسول الله (ص) عشرة أسماء خمسة في القرآن، وخمسة ليست في القرآن أما التي في القرآن، محمد، أحمد، وعبد الله، ويس، و(ن).

س: هل صحيح أن حليلة السعدية أرضعت النبي(ص)؟

ج: جاء في بعض السير، كسيرة ابن هشام وغيرها أن حليلة السعدية أعرضت عن رضاعة النبي(ص)؟ أول الأمر ثم عادت وأخذت محمدا وانطلقت مع قومها إلى البادية (هذا مختصر ما ورد في السير)، ويرد هذا الزعم مكانة البيت الهاشمي الرفيعة وشخصية جده عبد المطلب الذي عُرف بالجوّد والإحسان ومساعدة المحرومين والمحتاجين وإطعام الطعام.

ومما يؤكد بطلان هذا الإدعاء قول حليلة: استقبلني عبد المطلب فقال من أنتِ؟ فقلت: أنا امرأة من بني سعد، قال: ما اسمك؟ قلت: حليلة فتبسم عبد المطلب وقال، بخ بخ سعدٌ وحلمٌ خصلتان فيهما خير الدهر وعِزُّ الأبد، وبهذا تكون المبادرة من عبد المطلب لا من حليلة، كما أنه لم يثبت عندي أن حليلة أرضعت النبي فعلاً والله العالم.

س: ما رأي سماحتكم في قصة شق الصدر، ومختصرها، أن النبي(ص) كان مع أخيه الطفل الذي رضع معه من ثدي واحد من سنه في بَهْمٍ لأهله خلف بيوتهم إذ عاد أخوه الطفل السعدي يعود إلى أبيه وأمه الراضعة وزوجها ويقول لهما: ذاك أخي القرشي قد أخذه رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاه فشَقًّا بطنه، فهما يسوطانه.

ويروى عن حليلة أنها قالت: فخرجت أنا وأبوه نحوه فوجدناه قائماً منتعقاً وجهه، فالتزمته والتزمه أبوه، فقلنا له: مالك يا بني؟

قال: (جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني فشقا بطني فالتمسا فيه شيناً لم أدر ما هو).

ج: بسمه سبحانه: رواية شق الصدر وقع فيها اختلاف، فقد رواها ابن هشام في السيرة ورواها الطبري في تاريخه ومورد الاختلاف بينهما، كالآتي.

أولاً: من حيث مكان وقوع القصة.

وثانياً: عدد الأشخاص الذين جاؤوه (ص).

ثالثاً: الكيفية التي وقع عليها، مع أن الروایتين وردتا عن ثور بن يزيد الكلاعي الشامي المتوفي (١٥٥هـ) الذي جرّحه أرباب التراجم بكونه ممن يعتقد بالقدريّة التي تقول أن أعمال العباد تجري بقدر مقدّر قد قضى به الله(عز وجل) وبهذا تكون الرواية منسجمة مع معتقده وكان النبي(ص) معصوماً بلا دخل لإرادته أو أنه تلقى العصمة بلا مقدمات منه ولا استحقاق وإنما بتقدير جبري من قبل المولى(عز وجل).

والمحقّق عندي أنه ليس للشيطان سلطان على عباد الله المخلصين بدلالة الآية: (فيعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين)، فكيف برسول الله(ص) فهو سيد المخلصين وأفضل العالمين؟.

أما ما ورد بإزالة خطّ الشيطان من قلب النبي(ص) فهو من الأخبار المخترعة ولو أنك رجعت إلى عنوان هذه القصة في كتب السيرة وجدته يشير إلى شق الصدر وإذا دققت في صيغة اللفظ الوارد فيها وجدت أن الشق واقع على البطن كما ورد في قول الطفل السعدي: فأضجعاه فشَقًّا بطنه ويروي الرسول الأكرم عن نفسه كما يقولون فأضجعاني فشقا بطني، وعلى هذا يجب أن تسمى الحادثة بشق البطن لا الصدر. وإذا كان المراد من شق البطن إخراج خط الشيطان كما ورد في بعض الروايات فالتعبير في كلمة (شقا بطني فيه خطأ لأن موضع وسوسة الشيطان هو العقل ويعبر عنه الصدر حيث النفس التي يتولد فيها الحقد والحسد وغيره من اللعل المنوية، أما البطن فموضع الطعام والشراب وهو يشتمل على الأحشاء التي تعمل على هضم الطعام. هذا وقد أشار الله سبحانه في مواطن عديدة من القرآن الكريم كقوله تعالى في سورة المائدة (إن الله عليم بذات الصدور) وذات الصدور إنما هي النفس وقال في سورة الناس (الذي يوسوس في صدور الناس) وهكذا يتضح لك أنّ هذه القصة مفتعلة لأغراض منفعية أو سياسية وليس لها من الواقع حظ والتصديق بها خروج عن الصواب ويشهد العلم ببطلانها والله الهادي.

س: هناك روايتان تقولان بمشاركة النبي(ص) في حرف الفجار الأولى أنه كان يجمع السهام التي تقع من هوازن ويدفعها النبي(ص) إلى أعمامه ليردوها في صدور خصومهم والثانية تقول بل اشترك فيها ورمى السهام بنفسه فما هو رأي سماحتكم؟

ج: بسمه سبحانه: القول عندي عدم مشاركة النبي(ص) في هذه الحرب لأسباب منها أنه روي أن أحداً من بني هاشم لم يحضر هذه الحروب وأن أبا طالب كان قد منع أن يكون فيها أحد منهم حين قال: هذا ظلم وعدوان وقطيعة رحم واستحلال للشهر الحرام ولا أحضره ولا أحد من أهلي وانسحب عبد الله بن جدعان وحرب بن أمية وقال: لا نحضر أمراً تغيب عنه بنو هاشم.

ومنها أن الروايات حول الدور الذي لعبه النبي(ص) في هذه الحرب كما ورد في مفروض السؤال.

ومنها اختلاف التاريخ في سن النبي(ص) فقيل كان ابن خمس عشرة سنة وقيل كان ابن عشرين سنة.

ولا أدري هل كانت العرب تسمح للغلام بخوض المعارك والحروب؟

والناظر إلى تلك الاختلافات لا يظمن للرواية والأفضل عدم الوثوق بها أساساً لعدم صحتها واقعاً والله العالم.

س: ورد في بعض التفاسير أن سبب نزول هذه الآية (وإن عاقبتُم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم، ولنن صبرتم لهو خيرٌ للصابرين * واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون).

إن النبي(ص) لما خرج يتلمس عمه حمزة رآه قد بقر بطنه ومثّل به، حزن من أجله أشد الحزن، وقال لنّ أصاب بمثلك أبداً، ما وقفت موقفاً قط اغيظ إليّ من هذا ثم قال: والله لنن أظهرنا الله عليهم يوماً من الدهر لأمثلنّ بهم مثلةً لم يمثّلها أحد من العرب، فهل ما ورد في بعض التفاسير صحيح وما هو رأيكم؟

ج: استبعد تماماً أن يصدر مثل هذا القول عن رسول الله (لأن النبي الأعظم أرفع خلقاً وأسمى نفساً عن رجس الجاهلية وعاداتها التي نبذتها الرسالة المحمدية وحرّمها، ألم يقل رسول الله (ص): (إياكم والمثلة ولو بالكلب العفور)، ألم يوص النبي الأكرم(ص) الغزاة المسلمين قاتلاً:)اغزوا باسم الله وفي سبيل الله وقتلوا من كفر بالله، ولا تغدروا، ولا تغلوا ولا تمثّلوا).

وقد ضعّف أصحاب التفاسير الرواية التي نقلت ذلك، منهم صاحب تفسير القرآن العظيم. نعم إنما ورد هذا القول كما جاء في تفسير مجمع البيان، أن المسلمين قالوا: لنن أمكننا الله منهم لنمثلن بالأحياء فضلاً عن الأموات فنزلت الآية المذكورة، عن الشعبي وقناة وعطاء بن يسار، بعد أن رأوا ما حل برسولهم من الحزن والأسى والألم.

س: متى عدل المسلمون بقبلتهم إلى المسجد الحرام؟

ج: في السنة الثانية بعد (١٧) شهراً من الهجرة في منتصف شهر رجب عدل رسول الله(ص) بقبلته من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام وكان ذلك في صلاة الظهر والله العالم.

س: ورد في كتب التاريخ وغيرها أن عمر بن الخطاب ما كان مقتنعاً بموت رسول الله(ص) وأنه أبي على الناس تصديقهم بموت رسولهم، وأخرى أنه هدد قاتلاً: والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أن رسول الله مات، والسؤال هل كان عمر مقتنعاً فعلاً بأن رسول الله لم يمّت، فإن قلنا نعم تعارض قولنا (نعم) مع آيات القرآن الكريم التي تقول: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)، وقوله تعالى: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْتَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ).. وهكذا، وإن قلنا، لا، فما معنى هذه التصرفات من رجل أقل ما كان مطلوب منه أن يكون حاضراً للعزاء وإبراز الحزن ساعة وفاة الرسول الأعظم(ص) وفي تلك الساعات التي هي أخرج ما مر على المسلمين. أفنوننا ماجورين.

ج: بسمه سبحانه ساعة موت النبي(ص) كان يوماً عصبياً على المسلمين وقد تجمعوا في المسجد والطرقات رؤوسهم مطأطأة وأبصارهم ناكسة وعيونهم دامعة وقلوبهم جازعة ونفوسهم متقطعة حتى أصبحوا كالغنم التي فقدت راعيها، وضيعت طريقها، ولكن عمر بن الخطاب طلع إلى الناس ماسكاً سيفه قاتلاً أن رجلاً من المنافقين يزعمون أن رسول الله(ص) توفي وأن رسول الله(ص) ما مات ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فغاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل مات، والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أن رسول الله مات.

وفي رواية أخرى، لما قبض رسول الله(ص) وكان أبو بكر غائباً فجاء بعد ثلاث ولم يجروْ واحد أن يكشف عن بطنه حتى اربدَ (تغيّر) بطنه وكان عمر يقول لم يمّت وكان يتوعد الناس بالقتل.

وأخرى قال عمر بن الخطاب من قال أن محمداً مات قتلته بسيفي هذا، وإنما رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم.

وجاء في سنن الدارمي، فقام عمر فقال أن رسول الله لم يمّت ولكن عرج بروحه كما عرج بروح عيسى والله لا يموت رسول الله حتى يقطع أيدي أقوام وألسنتهم فلم يزل عمر يتكلم حتى أزيد شدقاه بما يوعد ويقول فقام العباس فقال: إن رسول الله قد مات وأنه لبشر، وأنه يأسن كما يأسن البشر أي قوم قوموا فادفنوا صاحبكم فإنه أكرم على الله أن يميته إِمَاتَتَيْنِ! أيميت أحدمك إماته ويميته إِمَاتَتَيْنِ وهو أكرم على الله من ذلك، أي قوم، فادفنوا صاحبكم فإن بك كما تقولون فليس بعزيرٍ على الله أن يحث التراب عنه.

وفي رواية أن عمر والمغيرة استأذنا فدخلا عليه فكشف الثوب عن وجهه فقال عمر: واغشياه ما أشد غشّي رسول الله، وقال المغيرة، يا عمر مات والله رسول الله، فقال عمر: كذبت ما مات رسول الله ولكنك رجل تحوسك فتنة، ولن يموت رسول الله حتى يفني المنافقين.

ونلاحظ مما تقدّم أن ادعاءات عمر كانت مشوّشة وغير مرتّبة فمرة يقول: إنّ رسول الله ذهب إلى ربه، أي بجسده ومرة يقول إنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بروحه وجسده، وثالثة عرج بروحه إلى السماء وأخرى غشّي عليه، وهذه أقوال متتافره لا يشبه بعضها بعضاً.

والعجيب في الأمر أنه لما أكد الناس موته، وذكروا الآيات القرآنية في ذلك لم يهتم عمر بذلك وظلّ مستمراً في تهديده إلى أن عاد أبو بكر بعد أن ذهب إليه سالم بن عبيد وكان في السنح هارباً من المشاركة في جيش أسامة الذي أمر النبي(ص) بالالتحاق به، وأعلمه بموت رسول الله(ص) أقبل أبو بكر فوجد عمر بن الخطاب قائماً يتوعد الناس ويقول: إن رسول الله(ص) حيّ لم يمّت، فجلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلاً كأنه اطمأن لأمر سوف يتضح لكم، ولست أدري لماذا رسول الله يقطع أيدي وأرجل من قال أن رسول الله(ص) مات؟ ولأي سبب أو ذنب يستحق الضرب بالسيف هذا القاتل؟ وما هذا الرجوع الذي ادعاه عمر؟ وأي غيبة ورسول الله(ص) مسجي بين أهله لا حراك له؟ والعجب العجاب أن هذه الادعاءات أخذت على محمل الجد لدى بعض المؤرخين والمفسرين وإن تعجب فعجب قولهم وصفوة القول.. إن القضية التي كشفت الأمر ومراد القوم هي ترك أبي بكر وعمر وابن الجراح مراسم دفن الرسول الأعظم(ص) وانتقلوا إلى سقيفة بني ساعدة على جناح السرعة، ولم ينتظروا مجيء الرسول(ص) من السماء كما قال عمر، وحتى حفر القبر رفض ابن الجراح أن يقوم بذلك فتقدم رجل من الأنصار وحفر قبره الشريف.

هذا وقد تنبه البعض إلى مناورة عمر فقال ابن أبي الحديد (بأن عمر خاف من تغلب أقوام عليها – الخلافة –).

وقال عبد الفتاح عبد المقصود: (كل أعمال عمر من بيعته لابن الجراح وذهابه (لوحده) مع أبي بكر إلى السقيفة و.... غيرها نعتذر له عليها لولا تهديد عمر للقائلين بموت النبي).

أما الشيخ محمد رضا المظفر فقد قال (بينما أرسل عمر سالم بن عبيد لإخبار أبي بكر بموت رسول الله(ص) كان ينادي بعدم موته ثم ترك مراسم دفنه).

وبهذه البيانات المتقدمة يتضح لك المراد وتتكشف أبعاد المؤامرة التي قال عنها عمر فيما بعد (فتنة [فتنة] وقانا الله شرها).. والله العالم.

س: إلى من بعث رسول الله(ص) ؟

ج: بعث إلى الإنس والجن كافة إلى أن تقوم الساعة.

س: كم حجة حج النبي(ص) وكم عمرة اعتمر؟

ج: حج حجة واحدة بعد الهجرة وهي حجة الوداع وكانت في السنة العاشرة من الهجرة، واعتمر أربع عمرات وهي:

١ – عمرة الحديبية، سنة ٦ هجرية وصدّه المشركون عنها فنحر البُدن.

٢ – عمرة القضية، سنة ٧ للهجرة وتسمى (عمرة القضاء).

٣ – عمرة الجعرانة، سنة ٩ للهجرة: لما خرج إلى حنين ثم رجع إلى مكة فاعتمر من الجعرانة.

٤ – عمرته التي قرنها مع الحج سنة (١٠) هجرية.

ويتضح أن كل تلك العمرات كانت بعد الهجرة وأما قبلها فالتاريخ ساكت عن بيانها.

س: من هو أمين سر النبي(ص)؟

ج: عبر عن حذيفة بن اليمان بأنه أمين سر النبي(ص). وهو مخدوش والصحيح أن أمين أسراره علي بن أبي طالب(ع) فقط.

س: كم غزوة غزى الرسول الأعظم(ص)؟

ج: (٢٧) غزوة.
س: كم غزوة حضر فيها الرسول بنفسه؟

ج: تسع غزوات هي: بدر - أحد - الخندق - خيبر - بني قريظة - بني المصطلق - فتح مكة - حنين - الطائف.

س: كم عدد السرايا التي ارسلها النبي(ص) ؟
ج: ستون سرية وقيل سبع وأربعون سرية.
س: من هم المؤذنون في عهد النبي(ص) ؟
ج: بلال بن رباح - عبد الله بن مكتوم - أبو محذورة.

س: من هي المرأة التي مرّ عليها النبي(ص) في طريق هجرته في بيتها؟
ج: هي أم معبد واسمها عاتكة بنت خالد ومختصر القصة مرّ رسول الله(ص) وعبد الله بن أريقط بن بكر (الدليل) بخيمة أم معبد في طريقهما إلى المدينة فطلب عندها قرى (الضيافة).
فقالت: ما يحضرنني شيء.
فنظر رسول الله إلى شاة في ناحية قد تخلفت عن الغنم لضربها فقال: تأذنين في حلبها؟
قالت: نعم ولا خير فيها.
فمسح يده على ظهرها فصارت أسمن ما يكون من الغنم ثم مسح يده على ضرعها. فأرخت ضرعاً عجيباً ودرّت لبناً كثيراً، فطلب(ص) العس وحلب لهم فشربوا جميعاً حتى رويوا.
ثم عرضت عليه أم معبد ولدها الذي كان كقطعة لحم لا يتكلم ولا يقوم فأخذ النبي(ص) ثمرة فمضغها وجعلها في فيه، فنهض في الحال، ومشى وتكلم، وجعل نواها في الأرض فصار نخلة في الحال، وقد تهدل الرطب منها، وأشار إلى جوانبها فصار مراعي.
ورحل النبي(ص) فلما توفي النبي(ص) لم ترطب تلك النخلة، ولما قتل علي(ع) لم تخضر ولما قتل الحسين(ع) سال منها الدم.

س: من الذي استضاف الرسول(ص) في بيته أول ما قدم المدينة؟
ج: أبو أيوب الأنصاري.

س: من هم أصهار النبي الأكرم(ص) الذين تزوجوا بناته؟
ج: لا يوجد للنبي(ص) سوى بنت واحدة على التحقيق وهي فاطمة الزهراء تزوجها علي بن أبي طالب(ع) بأمر من السماء، وعليه فهو صهره الوحيد.

س: من هم شعراء الرسول الأعظم(ص) ؟
ج: حسان بن ثابت - عبد الله بن رواحه - كعب بن مالك.

س: ما هي أسماء النبي(ص) التي وردت في القرآن؟
ج: ورد في القرآن مجموعة أسماء للنبي(ص) هي - المبشر - النذير - المبين - الداعي إلى الله - المذكر - السراج المنير - الرحمة - الرؤوف - الرحيم - أحمد - محمد - طه - يس.

س: هل ممكن نعرف ما هي أول غزوة وآخر غزوة للنبي؟
ج: نعم، أول غزوة هي غزوة (الأبواء) وآخر غزوة هي تبوك.
س: قال الله تعالى في سورة النجم (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، أبغي تفسيراً مختصراً لمفهوم الآية؟
ج: أجملت الآية الكريمة في مفروض السؤال أعلى درجات الكمال الأخلاقي المتضمن جميع مفردات مكارم الأخلاق وحسن السلوك منه(ص) مع الله ومع الناس ومع نفسه.

س: هل هناك آية في القرآن الكريم تدل على أن الله أقسم بعمر النبي الأكرم(ص) ؟
ج: نعم.. قوله (عز وجل) في سورة الحجر الآية ٧٢ (لعمرك أنهم لفي سكرتهم يعمهون)؟

س: متى كانت بيعة العقبة الأولى؟ وكم كان عدد الرجال الذين بايعوا رسول الله(ص) ؟
ج: بيعة العقبة الأولى كانت في السنة الثانية عشرة من المبعث، وكان عدد الرجال الذين بايعوا رسول الله(ص) في العقبة الأولى يقدر باثني عشر رجلاً [عشرة من الخزرج واثان من الأوس].

س: ما هي الفضائل الست التي أعطيت لرسول الله ولم تعط لغيره من الأنبياء والرسل وبها فضل نبياً محمداً(ص) على الأنبياء والرسل كافة؟
ج: عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله(ص) فضلت على الأنبياء بست: أعطيت جوامع الكلم، ونصرت بالرعب مدة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأبوا رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي(ص) يُبعث إلى قومه ويبعث إلى الناس عامة، وختم بي النبيون.
س: هناك من يقول أن النبي(ص) غير معصوم - العباد بالله - ومنهم من يقول أنه معصوم بعد البعثة ومنهم من يقول عند التبليغ للأحكام وغيرها من التقرّلات نلتمس من سماحتكم بيان القول الحق في موضوع العصمة. دمتم مأجورين؟
ج٢٦: في البداية يجب أن تعرف ما معنى العصمة أما لغة: فهي من عصم يعصم بمعنى حفظ ومنع.
وأما اصطلاحاً: فهي لطف يفعله الله تعالى بمن يشاء من عباده بحيث يعينه على ترك المعاصي والتزام الطاعة مع قدرته عليها.
ومعنى اللطف: منحة من الله تعينه على حصانة النفس ولا تمنح إلا لمن توفرت فيه الشرائط الآتية:

١ - أن يكون لنفسه أو لبدنه خاصية، أي له قدرة على منع النفس من المزالق.
٢ - أن يحصل له علم بعواقب المعاصي (العلم المكشوف واليقين المشهود).
٣ - مؤاخذته ولومه على ترك الأولى، بل يضيق على نفسه في غير الواجب. وشهادة من الله سبحانه بذلك أنه معصوم.

٤ - وقد يضاف إلى ما سبق اجتيازه الاختبار، فانت تقرأ في دعاء الندبة المقطع الآتي: (إذ اخترت لهم جزيلاً ما عندك من النعيم المقيم الذي لا زوال له ولا اضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد في درجات هذه الدنيا الدنية، وزخرفها وزبرجها، فشرطوا لك ذلك.... وعلمت منهم الوفاء فقبلتهم وقربتهم وقدمت لهم الذكر العلي والثناء الجلي واهبطت عليهم ملائكتك وكرمتهم بوحيك، ورفدتهم بعلمك وجعلتهم الذريعة إليك والوسيلة إلى رضوانك).
أن عصمة الرسول الأعظم(ص) وكذلك عصمة الأنمة الأطهار بل عصمة كل الرسل أيضاً إنما تعرف من خلال مهمة الرسالة ومكانة الرسول باعتبار أن له خصوصية الاتصال بالسماء

الاستفتاءات

بواسطة الوحي، لذا فإن هذه المهمة تقتضي صفات على مستوى عالي، لكي تتناسب ومكانة الرسول والمهمات الموكولة إليه، ومعلوم أن مهمته تبليغ الرسالة والجهاد في سبيل إقامتها والدفاع عنها وله على الناس الطاعة، وبعد رحيل الرسول تنتقل هذه المهمات والمسؤوليات إلى أوصيائهم لأنهم الامتداد الضروري لصاحب الرسالة المتمم الأمثل والمحامي الأجدر وبالجملة فإن لكل ما للرسول ينسحب على أوصيائهم من صفات ومهمات عدا النبوة.

ولعلك تسأل يا بني ما هو دليل العصمة؟ ولكي لا نسهب في الكلام نقول هناك دليلان على العصمة، هما: الدليل العقلي، والدليل النقلي.

أما العقلي فيمكن تلخيصه بالنقاط التالية:

١ - إن مدعي الوساطة بين الخالق والمخلوق لا بد أن يكون منزهاً عن ارتكاب المعاصي ولتوضيح ذلك نقول أن هناك. معصية - وعاصياً - ومعصياً فنفس المعصية سواء كانت صغيرة أو كبيرة هي منفرة للناس، بمعنى أن الناس تنفر من مرتكب المعصية بقسميها.

وأما من جهة العاصي، فإن الوسيط الذي هو النبي أو الامام لعلو مقامه وحساسية ذلك المقام وقربه من الخالق، يمنعه من ارتكاب المعاصي، كما قالوا: (حسنات الأبرار سيئات المقربين).

وأما من جهة الذي يُعصى، فرأيناه عظيمياً فعظمت معصيته، ولذا جاء (لا تنظروا في صغر الذنوب ولكن انظروا على من اجترأتم) أو عصيتم، لذا فإن النفس تركز لمن لم يرتكب معصية.

٢ - لو أذنب الوسيط كان فاسقاً فيجب أن ترد شهادته لقوله تعالى (عز وجل): (إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ..).

٣ - كما لو أذنب الوسيط لزم اجتماع النقيضين وهو محال فإته من باب بعدم ارتكاب المعاصي من الجميع ثم يقوم هو بارتكاب المعاصي وهذا يلزم إطاغته في الأول ومنعه في الثاني، فهذان ضدان لا يمكن أن يجتمعا.
٤ - إذا أذنب يكون ظالماً فيستحق اللعن، فإن الإنسان يظلم نفسه بارتكاب المعاصي فيكون مصداق قوله: (أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ).

٥ - إن الوسيط إذا ارتكب ذنباً شمله التهوين والملامة لقوله تعالى: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ) والعقل يرفض سلوك كل إنسان يعلم الخير ثم يعمل ضده.

لماذا هدم الأضرحة؟ البقيع إنموذجاً

رجل فقال: يا رسول الله، وأنا. فقال: (وأنت)، فقام آخر فقال: يا رسول الله، وأنا. قال: (سبقك بها عَاشَة)، قال: قلت لها: لم لم يقل للأخر؟ قالت: أراه كان منافق.

وروى ابن شبة عن أبي موهبة مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: أهتني رسول الله من جوف الليل، فقال: (إني أمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معي)، فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم قال: (السلام عليكم يا أهل المقابر، ليهن لكم ما أصيحتم فيه مما أصبح الناس فيه، أقبلت الفتنة كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، الآخرة شر من الأولى)) ثم استغفر لهم طويلاً.

ثم قال: (يا أبا موهبة، إني قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها، فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي ثم الجنة)، قلت: بأبي وأمي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة، قال: (لا والله يا أبا موهبة، لقد اخترت لقاء ربي ثم الجنة)، ثم رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فبدأ به وجعه الذي قبض فيه.



الوهابية سرطان الأمة

ليس من الصعب أن يميز الإنسان المؤمن العارف أن مشكلة (الوهابية) مع الأضرحة المشرفة ومرافق الصالحين وبالذات مرافق الأئمة (عليهم السلام) تكمن في مخطط خفي يهدف منه محو روح الإسلام، والتمسك بالقشور، وتفريغ كل ما يربط المسلم مع تلك الذوات الخالدة ورجالات أقيم الدين على أكتافهم، فكانت الظلمات التي مر بها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) تتواتر عليهم حتى ما بعد شهادتهم (عليهم آلاف التحية والتسليم).

فقد بدأت الحادثة الفاجعة حينما اتفق كل من محمد بن مسعود أمير الدرعية ومحمد بن عبد الوهاب (مؤسس مذهب الوهابية الذي خطط له البريطانيون) في عام ١١٨٥ للهجرة على العمل معا على توسعة بلادهم ونشر الوهابية باحتلال المدن المجاورة شريطة ان تكون القيادة السياسية لمحمد بن سعود والدينية لمحمد بن عبد الوهاب، واحتلوا بعض المناطق المجاورة لهم وتوجهوا إلى العراق ودخلوا حدود العراق وبعد مناوشات بين جيش آل سعود وأهالي المناطق الريفية العراقية أشرف الجيش على مدينة كربلاء المقدسة، فهدموا القبة الموجودة على قبر الإمام الحسين (عليه السلام) وقيل أجزاء من بناء الضريح المقدس ونهبوا المجوهرات الثمينة وحرقوا الكتب والمصاحف وبعدها توجهوا إلى النجف الأشرف لهدم ضريح الإمام علي (عليه السلام) ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك فرجعوا إلى الدرعية وتوجهوا إلى احتلال المناطق الحجازية فدخلوا مكة المكرمة وتوجهوا إلى مقبرة المعلى وقاموا بتهديم آثارها يقول صاحب خلاصة الكلام (فلما أصبح الصباح الا وهم سارحون بالمساحي والفؤوس لهدم القباب فيبادر الوهابيون لهدم المساجد ومآثر الصالحين فهدموا ما في مقبرة المعلى من القباب ثم هدموا قبة مولد النبي (صلى الله عليه وآله) وهو آثار للبيت الذي ولد به نبي الرحمة) وبالغوا في شتم القبور التي هدموها وفي سنة (١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ م) دخل الوهابيون المدينة المنورة بعد حصار طال سنة ونصف ويروي صاحب لمع الشهاب يقول: (فلما قرب إلى المدينة أرسل إلى أهلها بدخوله فأبوا وامتنعوا من ذلك فحمل عليهم مراراً حتى دخلها فقتل منها بعض أهلها حيث سمي أهلها بالناكثين، ويوم الحادي عشر جاء هو وبعض أولاده فطلب الخدم السودان الذين يخدمون حرم النبي فقال أريد منكم الدلالة على خزائن النبي فقالوا لا نوليكم عليها ولا نسلطكم فأمر بضربهم وحبسهم حتى اضطروا إلى الإجابة فدلوه إلى بعض من ذلك فاخذ كل ما فيها من الأموال وفيها تاج كسرى (انوشروان) الذي حصل عليه المسلمون عند فتح المدائن، وفيها سيف هارون الرشيد وعقد كان لزييدة، وأخذ القناديل الذهبية وجواهر عديدة وخرج إلى البقيع فأمر بتهديم كل قبة كانت هناك ومن ضمنها قبة فاطمة الزهراء عليها السلام والظاهر من قبة الزهراء ليس لقبورها لان قبرها مجهول، ولكن مقام الزهراء الذي بناه أمير المؤمنين (عليه السلام) لها بعد وفاة أبيها وسماه بيت الأحران وقيل أن القبة تسمى قبة الحزن وقبة الإمام الحسن (عليه السلام) والظاهر أن قبة الإمام الحسن (عليه السلام) كانت أكبر وأعلى القباب الموجودة في البقيع بحسب وصف الرحالة ابن جبرين (قبة مرتفعة في الهواء يقصد بها قبة الإمام الحسن عليه السلام) وقال ابن بطوطة (لقبر الحسن بن علي قبة ذاهية في الهواء بديعة الأحكام، وقبة لعلي بن الحسين (عليه السلام)، وقبة لمحمد الباقر وقبة لجعفر الصادق (عليه السلام)، وقبة لعثمان بن مضعون)، وتركوا حطام التهديم على تلك القبور المقدسة يصفها الرحالة عبدالله بور خارت يقول (فليس فيه متر واحد حسن البناء... إنما هي أكوام من تراب أحيطت بأحجار غير ثابتة). وبقيت على هذا الحال ما دام آل سعود في الحكم حتى سقطت دولة آل سعود على يد دولة العثمانيين وعندما استعادت الدولة العثمانية المدينة المنورة أعادت عليها عمارتها وقامت ببناء الآثار الإسلامية التي هدمها الوهابيون، وقد أعادوا بناء الكثير من القباب على صورة من الفن تتفق مع ذوق العصر وساعدهم في ذلك العلماء بالإضافة إلى التبرعات السخية والأضرحة الجاهزة التي كانت تأتي من كافة أنحاء العالم الإسلامي.

لكن هذا البناء لم يدم طويلاً سوى مائة عام تقريباً إذ قام ابن سعود وبالتعاون مع بريطانيا بالقضاء على الدولة العثمانية والسيطرة عليها وفي الخامس عشر من شهر جمادى الأولى ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م دخل المدينة المنورة وقام بمجزرة دموية قتل فيها النساء والرجال والأطفال وعدد كبير من رجال الدين وفي الثامن من شهر شوال عام (١٣٤٤هـ)

توجهوا مرة أخرى إلى قبور البقيع فهدموا قبابها والأضرحة والمساجد بصورة كاملة، وبالوقت نفسه توجهوا إلى قبر الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) محاولين هدمه لولا ردود الأفعال التي حصلت من خلال المظاهرات والاعتصامات في الدول الإسلامية والعربية.

فقبور البقيع تعرضت للهدم مرتين الأولى (١٢٢٠ للهجرة، والثانية ١٣٤٤ هجرية) وبقيت إلى يومنا هذا. يقينا أن لم تكن هناك ادلة او مبررات شرعية على هذا العمل تكون الأسباب والدوافع سياسية وعدائية.. ولو فتشنا في جميع الأديان السماوية لم نجد دليلاً أو تبريراً لهدم الآثار التي تدل على حضارة ذلك الدين أو هدم قبور عظمتهم، بل على العكس من ذلك فإن الأديان السماوية تحترم آثارها وتقدس عظمتها.

قيل قدم بن رأس الجالوت مع مصعب ابن الزبير إلى المدينة من جاني البقيع ولما رأى مقبرة البقيع قال إنها لبي (كفته) لا أطانها، فقال له مصعب: وما هي قال مقبرة وصفها الله في كتابه (التوراة) فتركها ولم يدخل فيها إجلالاً، فليس من تبرير لهذه الأعمال الإجرامية سوى أن نقول في أهدافهم بهدم الأضرحة المشرفة سوى القضاء على الإسلام، والعداء لأهل البيت (عليهم السلام) والقضاء على ذكرهم المتميز بإدانة الدين واستمرار حيويته.

ومن مظاهر هقد الوهابية على الحضارة الإسلامية؛ والتي توارثها من أسلافهم الطغاة والخوارج الجلاء فكانوا: أسماء القباب الشريفة التي هدموها في الثامن من شوال سنة (١٣٤٤) في البقيع خارجه وداخله: قبة أهل البيت (عليهم السلام) المحتوية على ضريح سيدة النساء فاطمة الزهراء - على قول - ومرافق الأئمة الأربعة الحسن السبط، وزين العابدين، ومحمد الباقر، وابنه جعفر بن محمد الصادق (عليهم الصلاة والسلام)، وقبر العباس ابن عبد المطلب عم النبي، وبعد هدم هذه القباب درست الضرائح.

وقبة سيدنا إبراهيم ابن النبي (صلى الله عليه وآله)، وقبة أزواج النبي (صلى الله عليه وآله)، وقبة عمات النبي (صلى الله عليه وآله)، وقبة حليلة السعدية مرضعة النبي (صلى الله عليه وآله)، وقبة سيدنا إسماعيل ابن الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)، وقبة فاطمة بنت أسد (عليها السلام) والددة الإمام علي (عليه السلام)، وقبة عبد الله والد النبي (صلى الله عليه وآله)، وقبة سيدنا حمزة خارج المدينة (عليه السلام)، وقبة علي العريضي ابن الإمام جعفر بن محمد خارج المدينة، وقبة مالك أبي سعد من شهداء أحد داخل المدينة، وموضع الثنايا خارج المدينة، ومصرع سيدنا عقيل بن أبي طالب (عليه السلام)، وبيت الأحران لفاطمة الزهراء (عليها السلام)، فضلاً عن هدم: (قباب عبد المطلب جد النبي (صلى الله عليه وآله) وأبي طالب عمه، وخديجة أم المؤمنين، وخربوا مولد النبي (صلى الله عليه وآله) ومولد أبنته فاطمة الزهراء (عليها السلام) في جدة: وهدموا قبة حواء، وخربوا قبرها، كما خربوا قبور عدة من الطائف ونواحيها وجدة ونواحيها وغيرها من القباب والمزارات والأمكنة التي يتبرك بها.

أما المساجد التي قامت الوهابية بهدمها، فهي: (مسجد الكوثر، ومسجد الجن، ومسجد أبي القبيس، ومسجد جبل النور، ومسجد الكيش.. إلى ما شاء الله، كهدمهم من المآثر والمقامات وسائر الدور والمزارات المحترمة.. والقائمة مفتوحة بالهدم إلى يومنا هذا).

وقفه وتأمل

روى الطبراني في الكبير ومحمد بن سنجر في مسنده وابن شبة في أخبار المدينة عن أم قيس بنت محسن، وهي أخت عكاشة، أنها خرجت مع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى البقيع، فقال: (يُحْشَرُ من هذه المقبرة سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب، وكان وجوههم القمر ليلة البدر). فقام

القرآن الكريم وأمر البناء على القبور

وليت شعري أين كان علماء المدينة المنورة عن منع البناء على القبور؟ ووجوب هدمه قبل هذا التاريخ؟! ولماذا كانوا ساكتين عن البناء طيلة هذه القرون؟! من صدر الإسلام، وما قبل الإسلام، وإلى يومنا هذا!!

ألم تكن قبور الشهداء والصحابية مبني عليها؟ ألم تكن هذه الأماكن مزارات تاريخية موقّعة لأصحابها، مثل مكان: مولد النبي (صلى الله عليه وآله)، ومولد سيدة نساء العالمين فاطمة (عليها السلام)، وقبر حواء أم البشر والقبّة التي عليه (عليها السلام)، أين قبر حواء اليوم؟ ألم يكن وجوده تحفة نادرة؟ يدل على موضع موت أول امرأة في البشرية؟ أين مسجد حمزة في المدينة؟ ومزاره الذي كان؟ أين..؟، وأين..

لو تتبعنا القرآن الكريم -كمسلمين- لرأينا أن القرآن الكريم يعظّم المؤمنين ويكرّمهم بالبناء على قبورهم - حيث كان هذا الأمر شائعاً بين الأمم التي سبقت ظهور الإسلام - فيحدثنا القرآن الكريم عن أهل الكهف حينما اكتشف أمرهم - بعد ثلاثمائة وتسع سنين - بعد انتشار التوحيد وتغلبه على الكفر. ومع ذلك نرى انقسام الناس إلى قسمين: قسم يقول: (ابنوا عليهم بُنياناً) تخليداً لذكراهم - وهؤلاء هم الكافرون - بينما نرى المؤمنين - التي انتصرت إرادتهم فيما بعد - يدعون إلى بناء المسجد على الكهف، كي يكون مركزاً لعبادة الله تعالى، بجوار قبور أولئك الذين رفضوا عبادة غير الله.

فلو كان بناء المسجد على قبور الصالحين أو بجوارها علامة على الشرك، فلماذا صدر هذا الاقتراح من المؤمنين؟! ولماذا ذكر القرآن اقتراحهم دون نقد أو رد؟! ليس ذلك دليلاً على الجواز، (قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِدًا). فهذا تقرير من القرآن الكريم على صحة هذا الاقتراح - بناء المسجد - ومن الثابت أن تقرير القرآن حجة شرعية.

وأما خزعات وقفلات الوهابية حول موضوع الشرك، يكفينا أن نرد عليهم بالحديث النبوي الشريف والذي صححه مسلم في صحيحه، ورواه البخاري أيضاً في صحيحه، في باب الجنائز وفي باب الرقاق وفي باب علامات النبوة: إن رسول الله [صلى الله عليه وآله] خرج يوماً فُصلي على أهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: (إني فرطُ لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله! لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله! ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي، ولكن أخاف عليكم أن تتنافسوا فيها، فلا يولوا بهذا الحديث إذ أنهم ينفون التأويل.

من وصية الإمام الصادق لولده الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام)

يا بني، إقبل وصيتي واحفظ مقالتي تعش سعيدا، وتمت حميدا. يا بني، إنه من قنع بما قسم الله له استغنى، ومن مد عينه إلى ما في يد غيره مات فقيرا، ومن لم يرض بما قسم له اتهم ربه في قضائه، ومن استصغر زلة نفسه استصغر زلة غيره.
يا بني، من كشف حجاب غيره انكشفت عورته، ومن سل سيف البيغي قتل به، ومن حفر لأخيه بنرا سقط فيها، ومن داخل السفهاء حقر، ومن خالط العلماء وقر، ومن داخل السوء اتهم.
يا بني، قل الحق لك وعليك، وإياك والتميمة، فإنها تزرع الشحناء في قلوب الرجال.
يا بني، إذا طلبت الجود فعليك بمعانده، فإن للمروة معادن، وللمعادن أصولا، وللأصول فروعا، وللفروع ثمرات، ولا يطيب ثمر إلا بفرع، ولا فرع إلا بأصل، ولا أصل ثابت إلا بمعن طيب.
يا بني، إذا زرت فزر الأخيار ولا تزر الأشرار، فإنهم صخرة لا ينفجر ماؤها، وشجر لا يخضر ورقها، وأرض لا يظهر عشبها.

أسئلة مهمة

قال الإمام الصادق (عليه السلام): إن كان الله قد تكفل بالرزق فإهتامك لماذا؟ وإن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا؟ وإن كان الحساب حقا فالجوع لماذا؟ وإن كان الثواب عند الله حقا فالكسل لماذا؟ وإن كان الخلف من الله عز وجل حقا فالبخل لماذا؟ وإن كان العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا؟ وإن كان الموت حقا فالفرح لماذا؟ وإن كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا؟ وإن كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا؟ وإن كان الممر على الصراط حقا فالعجب لماذا؟ وإن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟ وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا؟

معنى الإحسان



قال الإمام الصادق (عليه السلام): إنكم في آجال مقبوضة، وأيام معدودة، والموت يأتي بغتة، من يزرع خيرا يحصد غبطة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة، ولكل زارع زرع، لا يسبق البطيء منكم حظه، ولا يدرك حريص ما لم يُقدَّر له، من أعطي خيرا فإله أعطاه، ومن وقي شرا فإله وقاه.

هكذا هم تلاميذ الأئمة

كان عند الإمام الصادق (عليه السلام) جماعة من أصحابه، فيهم هشام بن الحكم وهو شاب، فقال الإمام (عليه السلام): يا هشام!
قال: لبيك يا ابن رسول الله.
قال (عليه السلام): ألا تخبرني كيف صنعت بعمر بن عبيد وكيف سألته؟
قال هشام: جعلت فداك يا ابن رسول الله، إني أجلك واستحييك، ولا يعمل لساني بين يديك.
فقال (عليه السلام): إذا أمرتكم بشيء فافعلوه.
قال هشام: بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلسه في مسجد البصرة، فعظم ذلك علي فخرجت إليه، ودخلت البصرة يوم الجمعة.
وأبيت مسجد البصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة، وإذا بعمر بن عبيد عليه شملة سوداء مؤترز بها من صوف وشملة مرتد بها، والناس يسألونه.
فاستفرتج الناس فأفروا لي، ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت: أيها العالم! أنا رجل غريب، أتأذن لي فأسألك عن مسألة؟
قال عمرو بن عبيد: سئل.
قلت له: ألك عين؟ قال عمرو: يا بني أي سؤال هذا؟
قلت: هذه مسألتني. فقال عمرو: يا بني، سئل، وإن كانت مسألتك حمقاء.
قلت: أجبن فيها. قال: نعم.
قلت: فما تصنع بها؟ قال: أرى بها الألوان والأشخاص.
قلت: ألك أنف؟ قال: نعم.
قلت: فما تصنع به؟ قال: أشمُّ به الرائحة.
قلت: ألك لسان؟ قال: نعم.
قلت: فما تصنع به؟ قال: أتكلم به.
قلت: ألك أذن؟ قال: نعم.
قلت: فما تصنع بها؟ قال: أسمع بها الأصوات.
قلت: ألك يدان؟ قال: نعم.
قلت: فما تصنع بهما؟ قال: أبطش بهما، وأعرف بهما اللين من الخشن.
قلت: ألك رجلان؟ قال: نعم.

دينار بدينار

دعا أبو عبد الله مولى له يقال له: مصادف، فأعطاه ألف دينار وقال له: تجهز حتى تخرج إلى مصر، فإن عيالي قد كثروا قال الراوي: فتجهز بمتاع، وخرج مع التجار إلى مصر، فلما دنوا من مصر استقبلهم قافلة خارجة من مصر، فسألوه عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة، وكان متاع العامة فأخبروه أنه ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاقبوا على أن لا ينقصوا متاعهم من ربح دينار ديناراً، فلما قبضوا أموالهم انصرفوا إلى المدينة، فدخل مصادف على أبي عبد الله ومعه كيسان في كل واحد ألف دينار فقال: جعلت فداك هذا رأس المال، وهذا الآخر ربح فقال: إن هذا الربح كثير، ولكن ما صنعت في المتاع؟ فحدثه كيف صنعوا وكيف تحالفوا، فقال: سبحان الله



مشروع ايتامنا خدمات تصب في مصلحة الايتام وعوائلهم وتوفر لهم حياة كريمة

اقام مشروع ايتامنا خلال شهر رمضان المبارك الماضي سلسلة برامج لرعاية شريحة الايتام وعوائلهم في النجف الاشرف والمحافظات الاخرى، هذه البرامج التي اقيمت وسيستمر المشروع باقامتها تهدف الى الارتقاء بطبيعية الحياة التي يعيشها افراد هذه الاسرة.

الايتام والأرامل من عوائل شهداء الإرهاب وبحسب خيارات المساهمة.

وذكر الشيخ جعفر البهادلي أن القسم قد دعى من خلال حملته الإعلامية، المؤمنين كافة إلى المساهمة في دعم الأيتام وعوائلهم عبر المساهمة بدفع كفالات اليتيم السنوية، أو من خلال تشغيل الأيتام والأرامل ضمن مشاريع صغيرة، موضحاً إن لدى المشروع آلية وضعت خصيصاً لهذا الجانب، وأن المشروع يبذل جهوداً كبيرة من أجل سد حاجة الأيتام وعوائلهم.

دعم الأيتام المقبلين على الزواج

وأعلن الشيخ البهادلي في حديثه للأنوار النجفية عن برنامج تقديم مساعدات مالية للذين يرغبون من الأيتام بالزواج ضمن برامجه الأخيرة التي أطلقها لدعم شريحة الأيتام وعوائلهم.

موضحاً ان المشروع يهتم بدعم مشاريع الزواج للأيتام ولمن كان مؤهلاً منهم بمنحة مساعدات مالية بعد إيجاده شريكاً مناسباً له من أجل مساعدتهم في بناء أسرة جديدة.

مشيراً بذات الصدد إلى أن هذه البرامج هي ضمن سعي المشروع لتقديم ما يمكن تقديمه لخدمة هذه الشريحة والقيام بما يتوجب تجاهها ودعمها بما تحتاج إليه من رعاية واهتمام.

ترميم بيوت الأيتام والأرامل

وبخصوص حق السكن والحياة بكرامة بين البهادلي أن المؤسسة تسعى جاهدة وبدعم من أهل الخير في تنفيذ المشاريع التي من شأنها تقديم الدعم والعون والمساعدة لشريحة الأيتام وعوائلهم والتي تشمل أغلب محافظات العراق العزيز.

البهادلي أوضح لمراسل إعلام المؤسسة أن هذا العمل يأتي من عمق تنفيذ توصيات سماحة المرجع (دام ظلّه)، وضمن توجيهات مكتب سماحته، لما لهذه الشريحة من أهمية في إرشاداته الدائمة لنا وقد جعلناها منهاج عمل واضح لكل ما نقوم به.

إلى ذلك أضاف إن القسم قام بإطلاق مساعدات عاجلة لمن هدمت بيوتهم تتمثل بإعادة بناءها أو ترميمها دعماً لعوائل الأيتام، ومنوها إلى أن القسم قد شكل لجنة ثلاثية قد أعلن عنها في وقت سابق لمتابعة هكذا حالات والتعامل معها بصورة مباشرة وبأسرع وقت.



رائدة في مجال العمل الخيري الذي من المؤمل أن يكون رافداً مهماً في نشر نشاطاته وإطلاع الجمهور بما يقدمه من خدمات تصب في مصلحة الأيتام وعوائلهم من أجل توفير حياة يستحقونها تعوضهم عن فقد المعيل. موضحاً أن انطلاق الموقع الرسمي للمشروع يهدف إلى التواصل مع الداعمين والكافلين للأيتام في العراق، موضحاً أن الموقع مزوداً بآلية الدفع الإلكتروني لتحفيز دفع الكفالات عن بعد لمن يرغب بالمساعدة دون الرجوع إلى الإشكاليات والعمل الروتيني للدفع والتسليم. وأضاف البهادلي إن الموقع يتولى بالإضافة إلى ذلك نشر الأخبار والزيارات الميدانية وتعريف المهتمين بهذا الشأن وعن جميع إنجازاته بما يخص هذا المضمار ليكونوا على اطلاع تام بما ينجز من مشاريع ترفد الأيتام وتساعدهم في جميع الأماكن التي يغطيها المشروع.

دعوة لدعم الأيتام

ودعا البهادلي المؤمنين كافة لدعم حملته من أجل مساعدة الأيتام وعوائلهم والمساهمة بحملتها الكبيرة في العراق وخارجه عبر جمع التبرعات لدعم

ارتفاع نسب مؤشر التقييم السنوي لأعمال مشروع (أيتامنا)

شهد مشروع (أيتامنا) الخيري سباقاً تبارى به جميع العاملين خلال شهر رمضان الكريم وأيام عيد الفطر المبارك من أجل تقديم أفضل وأحسن الخدمات للأيتام وعوائلهم في محافظة النجف الأشرف.

فضيلة الشيخ محمد جعفر البهادلي ذكر أن دافع ذلك يأتي من إيمان هؤلاء الأخوة المؤمنين من عظيم ما ادخره الله (جل وعلا) من عظيم المثوبة والرضا ونيل الثواب الجزيل في هذه الخدمة الكريمة.

فضيلة الشيخ البهادلي أشار إلى عمق تواصل القسم مع هؤلاء الأيتام وعوائلهم لتوفير أموال الكفالات ودعم مشاريع الأيتام وإجراء الكشوفات وتدقيق الحسابات في عمل كان رائعة من روائع شهر الله الفضيل جسد معاني الإحسان والعطف.

مضيفاً أن القسم قد عاهد نفسه عن بذل المزيد من العطاء من أجل تقديم المعونة وبالسرعة اللازمة ونحن نتواصل مع الكفلاء لتقديم الأحسن.

وكشف البهادلي عن ارتفاع المؤشر السنوي وحسب الخطط الموضوعية للمشروع.

مؤكداً فيه ارتفاع نسب التقييم السنوي لجميع أعمال المشروع الخيري بشكل ملحوظ.

مشيراً بذات الصدد إلى أن المشروع ووفق التقييمات الأخيرة لبرامجه الخيرية فإنه استوعب أكثر من (٢١٠) يتيماً ویتيمة سنوياً بحسب تأكيدات شعبة التقييم المسؤولة عن الإضافة والحذف في لوائح التسجيل العامة في المشروع.

إطلاق الموقع الإلكتروني

وواصل المشروع تحشيد كل إمكانياته الإعلامية والدعائية من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال الإعلامي وتعزيز تواجده في كل المحافل والمنظمات الإنسانية لتحشيد الرأي من أجل دعم ومناصرة الأيتام وعوائلهم وبخاصة في شهر رمضان الكريم لما لهذا الشهر من مزايا وفضائل.

سماحة الشيخ بين ان المشروع أطلق الموقع الإلكتروني للمشروع خطوة

بمناسبة الشهر الفضيل:

مشروع (أيتامنا) يتولى رعاية العديد من الأسر المتعففة والمحتاجة في محافظة النجف الأشرف



يوصل قسم الرعاية الصحية تسديد الدفعات المالية الخاصة برسوم مراجعة المحتاجين والعوائل المتعففة للعيادات الصحية في محافظة النجف الأشرف.

مسؤول قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ذكر لمراسل الإعلام في المؤسسة عن تواصل مبادرات القسم من أجل دعم العوائل المحتاجة والمتعففة في المحافظة ومساعدتها بما يخص دفع رسوم مراجعاتهم الدورية لهذه العيادات.

مشيراً بذات الصدد إلى الدعم الكامل للمؤسسة بهذا الشأن وبخاصة الحالات المتعسرة والتي تحتاج إلى العلاج الدائم.

باشرت إدارة مشروع أيتامنا الخيري التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية وبالتعاون مع منظمة (إمام) بتوزيع سلال المواد الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعففة في محافظة النجف الأشرف، ذلك ضمن برامج المشروع خلال شهر رمضان المبارك. مدير مشروع أيتامنا سماحة الشيخ جعفر البهادلي بين لمراسل المركز الإعلامي للمؤسسة إن هذا البرنامج جاء برعاية سخية وعطاء لا يعرف للحدود مكان قام مشروع أيتامنا الخيري بتوزيع السلال الغذائية على العوائل الفقيرة والمتعففة بمناسبة حلول الشهر الفضيل. الشيخ البهادلي بين أن هذه المساعدات وزعت على العديد من العوائل المتعففة في محافظة النجف الأشرف من أجل سد احتياجاتها في شهر رمضان الكريم، كما وشملت هذه الرعاية عدداً من الأيتام في العديد من الأحياء الفقيرة بتوزيع المواد الغذائية عليها بقيمة (٥٠) ألف دينار عراقي للسلة الواحدة، وتحتوي على (الرز، ومادة زيت الطعام، والسكر، ومعجون الطماطم) بالإضافة إلى توزيع المنح المالية والتي تم إعطاؤها إلى تلك العوائل من أجل دفع بدل إيجار مساكنها وشراء ما تحتاج إليه. كما أوعزت إدارة المشروع إلى القائمين بعملية التوزيع بأجراء الزيارة الميدانية إلى مناطق تواجد هذه العوائل للوقوف على أهم تلك الاحتياجات، وتعد هذه الوجبة مساهمة من قبل المؤسسة ومنظمة (إمام) بتقديم يد العون والمساعدة لهذه العوائل للتحفيف من معاناتهم في ظل ارتفاع الأسعار وعدم قدرة العوائل على توفير بعض المفردات الضرورية، علماً أن عمليات التوزيع هذه من البرامج الثابتة التي تعمل عليها المؤسسة منذ السنة الأولى من تأسيسها. جدير ذكره أن مشروع أيتامنا يواصل مساعداته الشهرية لصرف كفالات الأيتام ودفع رواتبهم بصورة منتظمة تنفيذاً لتوجيهات أمينها العام سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده).

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم مآدب الإفطار الجماعي في القرى والأرياف



اقامت مؤسسة الأنوار النجفية موائد الإفطار لعوائل الأيتام في القرى والأرياف في خطوة منها للتواصل مع هذه الشريحة ونزع الحيف عنهم جراء الإهمال من الجانب الحكومي لهم. الحاجة أم حيدر المسؤولة عن إقامة هذه الإفطاريات أوضحت أن مؤسسة الأنوار النجفية تسعى لاستغلال ما تبقى من الشهر الفضيل بإقامة وجبات الإفطار والسحور للأيتام وعوائلهم في عموم محافظة النجف الأشرف.

موضحة إن هذا البرنامج هو استمرار لنهج المؤسسة الداعم للأيتام وأسره، وبخاصة في هذه الأيام الأخيرة من الشهر الفضيل.

المشهدي أضافت أن المناطق التي شملها برنامج المؤسسة للإفطار هي العوائل الساكنة في (شارع المعمل بقضاء الكوفة المقدسة، ومنطقة آل كيلان، وهي المحطة الثانية والعشرين، وكذلك طبر آل إبراهيم، والبراكية في قضاء الكوفة، ومنطقه الكم، بالإضافة إلى قرية الزركانيين قرب القرنة من ريف الحيرة في المحافظة، ومنطقة القزوينية)، إذ تم دعوة أكثر من أربعين (٤٠) يتيماً وذويهم مبينة أن المؤسسة تحرص على إقامة هذه الموائد في المناطق الفقيرة فكان نصيب البيوت العشوائية كبير جداً حيث تمت تغطية أكثر مناطقها في قضاء أبو صخير لمرتين بالإضافة إلى منطقة المحاجر وقرية الجنابات وشلال بدعوة أكثر من خمسين يتيماً وبيتمة قد حضروا مع أمهاتهم المأدبة و مناطق عديدة في الأرياف منها كقرية (الصينين) في قضاء المشخاب وكذلك منطقة الزركة في قضاء الكوفة المقدسة.

قسم (حياة إنسان)

جهود إستثنائية للمشاركة في نداء المرجعية الرشيدة



يوصل قسم (حياة إنسان) التابع لمؤسسة الأنوار النجفية إقامة الدورات التي تشمل الإسعافات الأولية والتنفس الرئوي واستخدام أجهزة الإسعاف بالصورة الصحيحة والعلمية. المدرب فراس الحجاج مسؤول القسم ذكر لمراسل إعلام المؤسسة إن هناك جهوداً كبيرة تبذلها كوادر (حياة إنسان) الصحية في دوراتها لحماية أرواح المواطنين والتدريب لتطوير قابليات من تستهدفه الدورات، مضيفاً إن القسم يواصل أعماله بصورة كاملة من أجل تدريب أكبر عدد وبخاصة العاملين الموظفين ثم العاملين في مؤسسات المجتمع المدني. وموضحاً بصدد ذلك إن القسم قدم دورة تدريبية لقادة الكشافة في العتبة الحسينية المقدسة في مقر المؤسسة للتدريب والإعداد لكافة فنون الصحة العامة والتي يقدمها (حياة إنسان) بصورة متواصلة.

جدير ذكره أن القسم قد قام بتقديم أعماله للكثير من العتبات المقدسة والمنظمات الإنسانية والمؤسسات العاملة في قطاعات الدولة بالإضافة إلى الأسر العراقية الكريمة.

مؤسسة الأنوار النجفية فرع ديالى

تشارك في دعم قواتنا الباسلة للدفاع عن أرض العراق ومقدساته



امتثالاً لأمر المرجعية وتوجيهاتها إلى المسلمين في العراق ونداءها لواجب (الجهاد الكفائي) شاركت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية لفرع ديالى بالاستجابة سريعاً لهذا النداء المبارك.

الحاج حسين كنعان مدير المؤسسة لفرع ديالى أوضح أن هذه المشاركة هي رسالة واضحة نطلقها من محافظة ديالى تأتي تنفيذاً لتوصيات مرجعيتنا وتوجيهات مكتب سماحة المرجع النجفي (دام ظلّه) في النجف الأشرف وأخرى صفة في وجه فلول الإرهاب الجبان. مشيراً إلى أن المؤسسة شاركت بكوادرها الإدارية والأمنية لمساندة الجيش العراقي وتوفير الدعم الكامل لهذا الإسناد لدحر الإرهاب والتخلص من تنظيمات الذل والعار داعش.

كنعان نوه إن المؤسسة أخذت على عاتقها الدعوة إلى التعبئة الجماهيرية لأهالي المحافظة والتعريف بفحوى نداء المرجعية من أجل دعم الجيش ومساندة قواتنا الأمنية في محاربتها قوى الضلال التي تريد بأمن وأرض وطننا العزيز شراً.

بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك

توزيع العباءات النسائية على عدد كبير من الأرامل



وزعت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عدداً من العباءات النسائية على عدد من النسوة الأرامل في محافظة النجف الأشرف بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك.

الحاجة أم حيدر المشهدي ذكرت إن ذلك جاء بالتزامن مع إقامة الإفطاريات اليومية لعدد من النواحي والأقضية ومركز المحافظة. وأضافت إن التوزيع شمل عدداً من المتعفات خلال الشهر الفضيل حيث لا تجد الكثير منهن المال الكافي لشراء عباءة لها؛ جاء ذلك أثناء دعوتهم لوجبة إفطار، والتي أشرفت على أقامتها المؤسسة في الكثير من المناطق الفقيرة.

صدر حديثاً:

اعرف نبيك.. الإصدار الجديد ضمن سلسلة الأنوار العقائدية التي تصدرها مؤسسة الأنوار النجفية



ضمن سلسلة إصداراتها العقائدية أصدرت مؤسسة الأنوار النجفية كتابها الأول والموسوم بـ (اعرف نبيك) أحد الأجزاء المنفردة ضمن سلسلة التعرف على سيرة الأمة المعصومين (عليهم السلام) حيث ضُمن الكتاب إجابات وافية لسماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير النجفي (دام ظله).

الكتاب حوى خمسة فصول مع كلمة لسماحة المرجع (دام ظله) ثم مقدمة جاء بعد الفصل الأول تحت عنوان: في أحوال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله).

يليه الفصل الثاني وهو عبارة عن أسئلة وردود عقائدية فكرية تخص النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ثم جاء الفصل الثالث محتويًا على حكم وأقوال للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

أما الفصل الرابع فحمل تاريخ تشريع الصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله) وكيفيةها ومواطن الوجوب والاستحباب، فيما ختم الكتاب بأجمل ما قيل في مدح الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله).

كما وحوى على تتمات للفائدة المأمولة من الكتاب، فقد حمل في ختامه موجزاً لأهم الشخصيات التي وردت في الكتاب فكان الفصل

السادس والأخير.

الكتاب غني في بابه لما اشتمل من فصول وأبواب تتعلق بالسيرة العطرة للرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحياته العملية وأقواله الشريفة فضلاً عن ترجمة العديد من الصحابة ممن ورد ذكرهم في طيات الكتاب بلغة سهلة وميسرة للفهم.

الإصلاح الاجتماعي



الإصلاح يتطلب تصحيح الأفكار وبيان الحقائق للناس وإزالة الحجب والعوائق من طريق هدايتهم ورشادهم وإصلاحهم. ولأن كثيراً من مظاهر الفساد تتفجع وتتزيياً بزَيِّ الإصلاح: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ).

وبالتالي، لابد من كشف هذا الزيف ورفع تلك الأقنعة البالية - كما فعل الوحي القرآني - لئلا يترى كل شيء على حقيقته: الفساد فساداً، والإصلاح صلاحاً. وعلى هذا الأساس كان هناك ارتباط وثيق بين بيان الحقائق والإصلاح، كما إن هناك صلة بين الفساد وكمات الحقائق وعدم قول الحق ليكون الناس: على علم وبيّنة، ليختاروا عن وعي، ويحكموا أنفسهم بوعي. يقول تعالى: (إِنَّ الدِّينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ النَّبِيِّاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَيْنَاهُمْ لِلنَّاسِ فِي الْكُتُبِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ).

وهذا طريق للتوبة وإصلاح النفس، يبيّنه الله تعالى لمن أراد أن يكفر عن ماضيه الأسود، لمن اتبع الباطل وروج له، أو ساند الظالم واشترك في جرائمه.. وهو كشف الحقائق للناس وتعريفهم بالوقائع التي تساعدهم على تشخيص الحق من الباطل.. وذلك عون للناس وهداية لهم، فإن الله سبحانه تعالى هو: التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

محك الاختبار

لياتي بالزكاة من اموال ثعلبية. وصل الجابي إلى ثعلبية واخبره بالعرض الذي جاء من اجله وطالبه بالزكاة فامتنع ثعلبية عن دفعها وقال: هذه هي الجزية أو شبهها لها التي تؤخذ من اليهود والنصارى فهل نحن كفار؟ رجع الجابي واخبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) عما قاله ثعلبية. فقال رسول الله (ص): الويل لثعلبية! الويل لثعلبية!

فنزل قوله تعالى: (وَمَنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ نَأْتِيَنَّ مِنْ فَضْلِهِ لِنَصَّدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ * فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ * فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ)، فلم يتمكن ثعلبية أن ينجح في هذا الاختبار الالهي وباع آخرته بديناه.

الاصرار من ثعلبية قال: اللهم! ارزق ثعلبية مالاً! وبعد دعاء النبي (صلى الله عليه وآله) لثعلبية اشترى ثعلبية شاة فتكاثرت حتى صار عنده قطيع كبير من الاغنام وضافت به المدينة لكثرة اغنامه فاضطر أن يغادر المدينة ليسكن في اطرافها.

كان ثعلبية يحضر صلاة الجماعة خلف رسول الله (صلى الله عليه وآله) باستمرار لكن ازدادت اغنامه بعد ذلك لحد لم يستطع معه الحضور لصلاة الجماعة فاقصر على صلاة الجمعة فقط.

وهكذا أخذت اغنامه تزداد بكثرة حتى أنه لم يستطع البقاء في اطراف المدينة فاضطر أن يغادر إلى البراري بعيداً عن المدينة فانقطعت علاقته بالمدينة تماماً وأصبح لا يحضر حتى لصلاة الجمعة.

بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) شخصاً

جاء ثعلبية الانصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: يارسول الله! أدع الله أن يرزقني مالاً.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ثعلبية كن قانعاً! مال قليل تشكر الله عليه خير من مال كثير لاتستطيع أن تؤدي شكره.

فانصرف ثعلبية، حتى مضت عدة أيام ثم رجع مرة ثانية واعاد طلبه.

وفي هذه المرة قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا ثعلبية الست أسوة لك؟ ألا تريد أن تكون مثل رسول الله؟ فوالله لو أردت أن تصبح الجبال ذهباً وفضة وتسير معي لفلعت، ولكني راض بما قدره الله لي.

فانصرف ثعلبية، وبعد أيام رجع مرة ثالثة وقال: يا رسول الله! ادع الله ان يرزقني مالاً اودي منه حق الله وحق الفقراء وأصل به رحمي.

فلما رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله)

اربعة خصال يحبها الله

أوحى الله تعالى إلى رسوله (صلى الله عليه وآله) بانني مثيب جعفر بن ابي طالب لاربع خصال. فدعا رسول الله (صلى الله عليه وآله) جعفر وأخبره بالامر. فقال جعفر: يارسول الله لو لم يوح اليك لما اظهرته. يا رسول الله! اني لم اشرب الخمر قط لانه يذهب بالعقل. ولم أكذب قط، لانه خلاف المروءة. ولم أزن قط، لاني أخاف أن يظهر في عرضي. ولم أعبد صنماً قط، لأن عبادة الاصنام لافائدة فيها. فضرب رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده على كتف جعفر وقال: حق على الله أن يهبك جناحين تطير بهما في الجنة.



رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي
مصطفى القيسي
محمد الشرع

التصميم والاخراج الفني

بهاء عبد الزهرة الكناني

المصورون

كرار البرقعاوي
حسين الجبوري
سجاد العتابي

التدقيق اللغوي

اسماعيل الحسني

التدوين

عباس شربت

الارشيف

فراس طارق التميمي

التنضيد

بشار جاسم الحسني

التوزيع

علاء عبد الحسين علي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

جمهورية العراق / النجف الأشرف ص.ب: ٧٣٢
مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٢٩٧٢١٨

البريد الإلكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلته): ص.ب: ٧٣١

مكتب بريد النجف. هاتف:

٠٠٩٦٤/٣٣-٣٣٣٤٨٨

٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٣٥٦٨

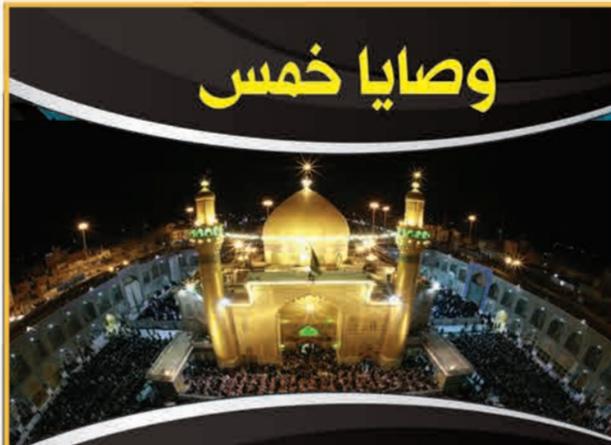
المحمول: ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠١٠٠٤٧٥٨

٠٠٩٦٤/٠٧٧٠٩٨٣٧٤٢٤

فاكس: ٠٠٩٦٤/٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الإلكتروني:
info@alnajafy.com

وصايا خمس



عن أمير المؤمنين (عليه السلام)
قال: جاء أبو أيوب خالد بن زيد إلى رسول
الله (صلى الله عليه وآله) فقال: يا رسول الله (صلى
الله عليه وآله) أوصني وأقلل لعي أن احفظ.
قال رسول الله (ص): أوصيك بخمس:
١- اليأس عما في أيدي الناس فإنه الغنى.
٢- إياك والطمع فإنه الفقر الحاضر.
٣- صل صلاة مودع.
٤- إياك وماعتد منه.
٥- أحب لأخيك ما تحب لنفسك.

النظر في
عواقب الأمور

جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقال: انصني
يا رسول الله!
فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): أوتعمل بنصحتي؟
اجاب الرجل: نعم يا رسول الله.
فأكد رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه ثانية فاجابه الرجل: نعم!
ويعد ان أخذ رسول الله (صلى الله عليه وآله) الموائيق منه بأن يعمل
بنصحته قال له: إذا عزم على امر فانظر في عواقبه فإن كانت
خيراً ونجاة فافعله وإلا فتركه.

خيانة البصر

قال شخص لرسول الله (صلى الله عليه وآله):
عليه وآله: فلان يخون جاره بالنظر
إلى عرضه ولو تمكن لفعل أكثر فتضجر رسول
الله (صلى الله عليه وآله) من ذلك وقال: علي به.
قال شخص آخر كان حاضراً: يا رسول الله! هذا من اصحابك واتباعك
وممن يعتقد بولايته وولاية علي.
فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لا تقل إنه من اتباعك فإن
اتباعنا يتبعونا بأعمالهم، وما قلته عن الرجل ليس من
أعمالنا ولا أفعالنا.

أيهما أفضل؟



دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً إلى المسجد فرأى مجلسين
عقدا في أحدهما مجلس علم والآخر مجلس دعاء ومناجاة فقال رسول
الله (صلى الله عليه وآله): كلا المجلسين إلى خير أما هؤلاء فيدعون
الله، وأما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل، هؤلاء أفضل.
ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (بالتعليم أرسلت ثم قعد معهم).

لا ضرر ولا ضرار



كان لسمرة بن جندب نخلة في دار احد الانصار فكان يذهب إليها ويدخل الدار
بدون إذن، فقال الانصاري لسمرة: لاتزال تفاجئنا على حال لا نجب أن تفاجئنا
عليه فإذا دخلت فاستأذن.
قال سمرة: لا أستأذن في طريقي وهو طريقي إلى عتقي.
فشكاه الانصاري إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فأرسل إليه فأتاه فقال رسول
الله (صلى الله عليه وآله) له: إن فلاناً قد شكك وزعم أنك تمر على أهله
بغير إذنه فاستأذن عليه إذا أردت أن تدخل.
فقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أستأذن في طريقي إلى عتقي؟
فقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): خل عنها ولك مكانها عتقي في كذا مكان.
فقال: لا.
قال: لك اثنتان.
قال: لا أريد.
فلم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يزيده حتى بلغ عشرة اعناق قال لا.
قال: فلك عشرة في مكان كذا وكذا.
قال: لا.
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): خل عنها ولك مكانه عتقي في الجنة.
قال: لا أريد.
قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنك رجل مضار (لاضرر ولاضرار) على مؤمن.
ثم أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بها فقلعت ثم رمى بها إليه وقال له رسول الله (صلى الله عليه وآله)
وآله: انطلق واغرسها حيث شئت.

لنكن والأشتر (رض)

.. بَعَثَ إِلَيْكُمْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَنَامُ أَيَّامَ الْخَوْفِ، وَلَا يَنُكَلُ عَنِ الْأَعْدَاءِ سَاعَاتِ الرَّوْعِ، أَشَدَّ عَلَى الْفُجَّارِ مِنْ حَرِيقِ النَّارِ، وَهُوَ مَالِكُ بَنُ الْحَارِثِ أَخُو مَدْحَجٍ.. سَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، لَا كَلِيلَ الظُّبَيْةِ، وَلَا نَابِي الضَّرْبِيَّةِ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَنْفَرُوا فَانْفَرُوا، وَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَقِيمُوا فَاقِيمُوا، فَإِنَّهُ لَا يَقْدُمُ وَلَا يَخْجُمُ، وَلَا يُؤَخِّرُ وَلَا يَقْدِمُ إِلَّا عَنْ أَمْرِي، وَقَدْ أَثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي لِنَصِيحَتِهِ لَكُمْ، وَشِدَّةِ شِكْمَتِهِ عَلَى عَدُوِّكُمْ..

من خلال هذا الوصف - الذي أودعه مولى الموحدين وسيد الوصيين إلى الصحابي الجليل مالك الأشتر (رضوان الله عليه) والذي جعل منه جواباً لمعاوية (عليه لعان الله) حينما أرسل إليه قائلاً: (إني أقاتله بمائة ألف ما فيهم من يفرق بين الناقة والجمال)، حيث أفصح عن الهبوط والتقهقر، - يمكن أن نتجه صوب العراق إذ نقول: العراق أمتداد علي (عليه السلام) إذ اتخذ منه عاصمة للخلافة الإسلامية، ليناونه آل أكلة الأكباد.. وهو خط الإدراك والوعي والعلم.. والآخر خط الجهل والإقفال الذهني وصولاً لأبسط البديهيات.. ولا حاجة لأن نقف عند قفل العقول المغسولة بمفاهيم (الحقد والكراهية والقتل.. وكل ما هو رديء).

فمن السهل أن ندرك بسهولة أن معركة العراق مهبط الأنبياء والأولياء وكل ما هو مقدس هي حرب مع ذاك المد الأموي القدر، ولا خلافة في أن النواصب تترعرع في يومنا هذا على أيدي (ماسونية) لتنتج دون أدنى شك مفردات مستقبحة (وهابية، إرهاب، قاعدة، داعش) فلا فرق ما بين هاتين المعقوفتين من معنى..

فمن المؤسف أن نقر أن المخطط الصهيوي وهايي اعدا بوتقة الفكر الأموي من جديد؛ فقد أنتج دين قتل وذبح وتناحر وانتهاك للأعراض والمقدسات والأموال يفرق وينخر بالجسد الإسلامي بجسد المسلمين.. وما ذلك إلى لوجود بؤرة سرطنة الشجرة الخبيثة، شجرة آل أبي سفيان وأكلة الأكباد..

ولنعود للأمل من جديد فجغرافيا العلم - مصل المناعة من سرطان التكفير - يرتفع منسوبها شيئاً فشيئاً صوب النجف الأشرف، مادام هناك نجف ومراجع يشع نورهم الممتد من السلالة العلوية الطاهرة، وأن الأنظار التي عميت عن هذا النور وقعت بمعقوفة (الصهيوية) لتضج مكننة (الخوارج، والنواصب).

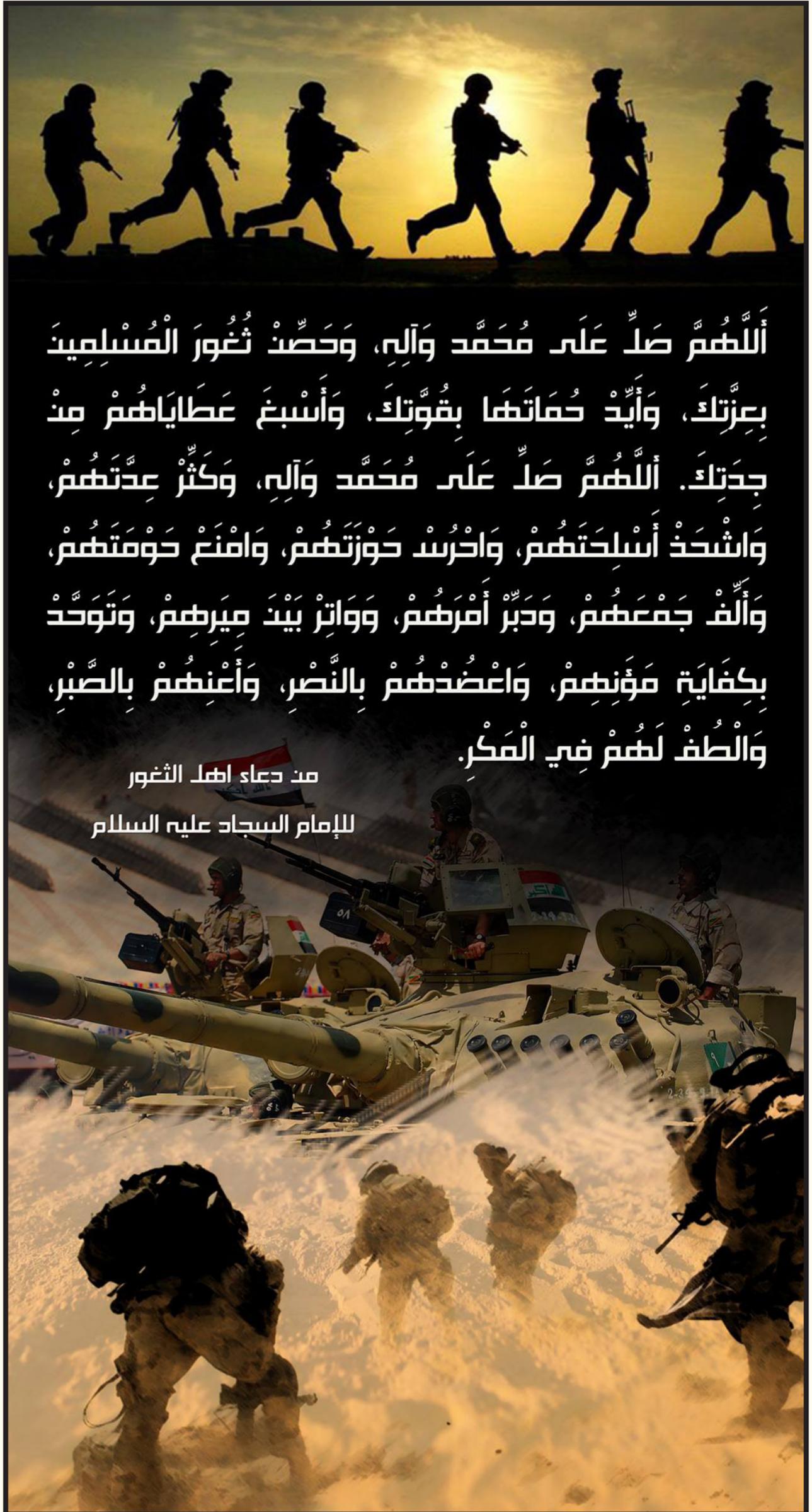
نعم إن العراق أرض حباها الله (سبحانه وتعالى) بمزيج الحضارات والتدين معاً، تواتر عليها أنبياء ورسول وأولياء، لتصنع الإنسان وعلى أرض العراقي الحضاري، ومن هنا وعلى كل عراقي (أياً كان مشربه أو مذهبه، وكيف كان عرقه أو جنسه) أن يعمل على استثمار فتوى مراجع الدين العظام في النجف الأشرف، بالوجوب (الكفائي) لمقاتلة الإرهاب أو ما يسمى بداعش، لقطع أوتاد الشجرة الخبيثة، فإن العمل الجهادي الذي يقوم به المنتطوعون وقواتنا الأمنية هو مهمة تاريخية يجب أن تنهض بأعلى مستوياتها، وتعكس قمم الخلق والنبيل العراقي والديني.

ولكن من أهم شروط هذا الارتقاء التوجه بكل جدية وحرص لما نبه له سماحة المرجع (دام ظله) ولسنين طوال الأوا وهو، محاربة الفساد - في أروقة الأجهزة الأمنية - والارتقاء بالجانب الاستخباراتي، ولطالما بُح صوت سماحته، على هذين الأمرين، وأكد من مستقبل غير متفائل به مادام الحال على ما هو عليه.. فنأمل أن يتوقف الساسة عند هذا الدرس البليغ.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ حُمَاتِهَا بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جَدَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَأَشِدْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَأَحْرِسْ حَوْزَتَهُمْ، وَأَمْنِعْ حَوْمَتَهُمْ، وَأَلْفِ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ، وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مَوْنِهِمْ، وَأَعِضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ، وَأَعْنِهِمْ بِالصَّبْرِ، وَالطَّفِّ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

من دعاء أهل الثغور

للإمام السجاد عليه السلام